فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الخميس 12 ربيع الآخر 1448هـ 24 سبتمبر/ أيلول 2026 Thursday 24 September 2026 | العدد 6518 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

3 مصابين بينهم طفل.. والاحتلال يهدم منشآت ومنازل في الضفة

الخليل/ فلسطين:
أصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفل في قلقيلية والخليل، أمس، في حين واصلت قوات الاحتلال هدم منشآت ومنازل ومرافق زراعية في مناطق مختلفة

3

حماس: العملية البطولية في رام الله رد طبيعي على عربدة الاحتلال ومستوطنيه

رام الله/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن "العملية البطولية" التي استهدفت مجموعة من جنود الاحتلال "المجرمين" عند حاجز بيت عور، غرب

2

نزيف مستمر.. 7 شهداء ومصابون في غزة

غزة/ فلسطين:
استشهد سبعة مواطنين وأصيب آخرون أمس، في استمرار لنزيف المدنيين، من جراء إطلاق نار وقصف إسرائيليين في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في غارة بطائرة مسيرة إسرائيلية وسط مدينة غزة.
وفي وسط القطاع، أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطنة متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال في مخيم البريج، في حين استشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف بطائرة مسيرة إسرائيلية على مدينة دير البلح. وقال مجمع ناصر الطبي إن مواطنا استشهد متأثرًا بإصابته بنيران قوات الاحتلال الليلة قبل

3

إصابة جندي إسرائيلي في عملية دهس برام الله واستشهاد المنفذ

2

مركبة منفذ العملية عند حاجز بيت عور غربي رام الله

حوار

رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج لـ"فلسطين":

الواقع الخدماتي في مدينة غزة وصل لمستويات كارثية.. والمباني المتضررة قنابل موقوتة

غزة/ حاوره نبيل سنونو:
بعد أكثر من 300 يوم على اتفاق وقف إطلاق النار، يرسم رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج صورة قاتمة للواقع الخدماتي، محذرا من أنه وصل إلى "مستويات كارثية"، منبها على أن ملف المياه والصرف الصحي هو الأشد خطورة وتهديداً لحياة المواطنين.
في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس، يقول السراج إن بلديته تعتمد حاليا على حلول إسعافية، في حين تحتاج المدينة إلى عملية إعمار شاملة وموسعة. ويضيف أن خطر الحرب لا ينتهي بتوقف القصف، فهناك مئات المباني المتضررة إنشائياً التي تشكل قنابل موقوتة.

8

محليات

خلال مؤتمر صحفي بغزة

أهالي ومخاتير حي الزيتون يطلقون «الإنذار الأخير» قبل العواصف الشتوية

4

إبـــادة رجال الشرطة

العميد «أبو كميل» في ذاكرة والدته.. ابنٌ بار وأب حنون رحل في جريمة اغتيال

5

من الميدان

«جسر تعليمي».. منصة رقمية تسعى إلى إبقاء أطفال غزة ذوي الإعاقة على مسار التعليم

7-6

من تحت الركام إلى مدير مشروع رقمي.. أحمد الطويل ينهض بحلمه من الصفر

رياضة

أول لاعب يتخطى 100 هدف مع شباب خان يونس

محمد بركات.. شهيد الكرة الفلسطينية الذي جمع النجومية والأخلاق

11

ابن سفير (إسرائيل) لدى واشنطن

إصابة جندي إسرائيلي في عملية دهس برام الله واستشهاد المنفذ

رام الله/ فلسطين:

أصيب جندي إسرائيلي بجروح خطرة، أمس، إثر عملية دهس عند حاجز بيت عور (مكابيم) العسكري الإسرائيلي غربي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، في حين استُشهد منفذ العملية ويُدعى محمود سليمان.

وأقر جيش الاحتلال في بيان بأن المصاب هو جندي في صفوفه كان داخل مركبة عسكرية قرب حاجز بيت عور العسكري ضمن لواء بنيامين، في حين ذكرت وسائل إعلام عبرية أنه يبلغ 40 عاما.

وفي وقت لاحق، نقلت القناة 14 العبرية عن مصدر أن الجندي المصاب بعملية الدهس هو ابن سفير (إسرائيل) لدى واشنطن يحيئيل لايتر.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة أنها أُبلِغت "باستشهاد الشاب محمود محمد محمود سليمان (29 عاما) برصاص الاحتلال قرب قرية بيت عور التحتا غرب رام الله، واحتجاز جثمانه".

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى منطقة العملية، كما أغلقت شارع 443 وهو أحد المحاور الرئيسة المؤدية إلى القدس المحتلة بين حاجز مكابيم وبيت حورون في الاتجاهين، ودعت المستوطنين إلى تجنب المنطقة.

إغلاقات بمنطقة العملية

وبدورها، أفادت محافظة القدس بأن قوات الاحتلال أغلقت حواجز جبع وحزما وعناتا شمالي القدس المحتلة.

وفي السياق، أفادت مصادر صحفية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت عور التحتا غربي رام الله، ودهمت منزل الشهيد محمود سليمان. وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعدا في انتهاكات الاحتلال، وسط تكثيف جيش الاحتلال والمستوطنين اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم منذ اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ووفق وزارة الصحة، فقد أدت الاعتداءات الإسرائيلية إلى استشهاد أكثر من 1100 مواطن في الضفة الغربية منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 خلال عمليات عسكرية إسرائيلية واشتباكات مسلحة وهجمات نفذها مستوطنون.

ثمنت المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية

حماس: العملية البطولية في رام الله رد طبيعي على عربدة الاحتلال ومستوطنيه

رام الله/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن "العملية البطولية" التي استهدفت مجموعة من جنود الاحتلال "المجرمين" عند حاجز بيت عور، غرب رام الله، ونفذها "أحد أبطال شعبنا"، هي رد طبيعي على عربدة المستوطنين وقادة الاحتلال، واقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى، وتدنيس المقدسات الإسلامية.

ونعت حماس في تصريح صحفي، "الشهيد البطل منفذ العملية، ونحيي شجاعته وإقدامه، ونؤكد أن جرائم الاحتلال ومليشيات مستوطنيه وانتهاكاتهم المستمرة بحق أبناء شعبنا وأرضنا في الضفة الغربية المحتلة، لن تجلب له إلا مزيدًا من الخيبات والضربات".

ودعت "أحرار شعبنا وشبابنا الثائر في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى تصعيد المقاومة بكل أشكالها وأدواتها، في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه في كل شبر من أرضنا المحتلة".

من جهة أخرى، ثمنت حركة حماس المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، داعية إلى ترجمتها إلى خطوات عملية.

وقالت حماس في بيان، إنها تتابع باهتمام الحراك السياسي والدبلوماسي الجاري على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وما يرافقه من كلمات ومواقف صادرة عن الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني. وأعربت الحركة عن تقديرها "للمواقف الواضحة التي عبّرت عنها الدول العربية والإسلامية والعديد من دول العالم، التي تدين العدوان والانتهاكات المستمرة بحق شعبنا في قطاع غزة والداعية إلى وقفه، ورفع الحصار، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق، ومحاسبة الاحتلال على ما ارتكبه من مجازر وجرائم إبادة وانتهاكات جسيمة بحق المدنيين".

كما ثمنت الرفض العربي والإسلامي والدولي لمخططات التهجير القسري، ومشاريع الضم والاستيطان والإحلال التي تمضي بها حكومة الاحتلال في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بأرضه وحقوقه الوطنية، وسيتصدى لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو فرض وقائع جديدة بالقوة. ورحبت بكل جهد إقليمي ودولي "جاد يسهم في وقف معاناة شعبنا وإنهاء العدوان عليه"، مؤكدة أهمية ترجمة المواقف والاجتماعات والبيانات الصادرة عن القادة والوزراء العرب والمسلمين إلى تحرك سياسي ودبلوماسي فاعل، يمارس ضغطاً حقيقياً لوقف انتهاكات الاحتلال وإلزامه باستحقاقات الاتفاقات والتفاهمات المبرمة.

وأكدت حماس أن أي خطط أو مبادرات سياسية يجري بحثها ينبغي أن تنطلق من احترام إرادة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه الأصيل في تقرير المصير، وإنهاء الاحتلال، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيابي
صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ احمد زياد الشماع سوري الجنسية ومن غزة – سابقاً وحالياً في امارة أبو ظبي ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حُكم عليك من قِبل هذه المحكمة بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي/ رتيبة جميل محمد أبو ريالة من غزة وسكانها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ صدور الحكم بموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في القضية أساس 268 / 2026 والصادر بتاريخ 23 / 9 / 2026م وذلك بموجب حكم تفريق للضرر من الغياب عنها مدة أكثر من سنة بدون حق ولا وجه شرعي حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بغزة وتابعاً له حكماً وجاهياً بحق المدعية غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذا صار تبليغك حسب الأصول، وحُرر في 23 / 9 / 2026م.

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلام حكم غيابي
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ جميل سميح محمد أبو دية من غزة ومجهول محل الإقامة خارج قطاع غزة، لقد حُكم عليك من قِبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/187 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / مي ايمن يونس صبيح المشهورة أبو دية من غزة وسكانها وكيلها المحامي/ محمد أبو عبيد الله، وتطليقها منك "طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول" وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وعليها العدة اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع بتاريخ 2026/09/16م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرين ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامي المدعية "حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية" حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول، وحُرر في 2026/09/22م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
دائرة التنفيذ
بمحكمة الشيخ رضوان الشرعية الابتدائية

إعلان إخطار تنفيذ

إلى المنفذ ضده / نعيم إبراهيم عبد الفتاح الخطيب من برير وسكان النصر سابقاً ومجهول محل الإقامة في قطاع غزة الآن، أبلغك أنه وطبقاً للالتزام المترتب عليك بموجب الحكم الصادر عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية بتاريخ 23/08/2026 م لصالح طالبة التنفيذ/ اسراء نعيم كامل الترامسي من هربيا وسكان النصيرات والذي يلزمك بتنفيذ قرار المحكمة بضم وحضانة الصغير محمد لوالدته المحكوم لها اسراء المذكورة وتسليمه لها لتقوم بحضانته ورعايته حسب الوجه الشرعي، وذلك اعتباراً من تاريخ 2026/08/23 وذلك على ذمة القضية التنفيذية رقم 2026/27.

ونكلفك بالوفاء بالالتزام المذكور وذلك بحضورك إلى دائرة التنفيذ بمحكمة الشيخ رضوان الشرعية الابتدائية وذلك خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلان وإن لم تحضر أو توكل من ينيب عنك فإن دائرة التنفيذ ستباشر إجراءات التنفيذ حسب القانون.

مأمور التنفيذ
هاني عودة حشيش

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة حضور لمحاولة الصلح – إعلان جريدة -

إلى المدعى عليه/ زياد محمد أحمد أبو دغيم من برير وسكان هولندا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها وآخر محل إقامة له كان في دير البلح شارع البحر بالقرب من مسجد الشهداء هوية رقم (901605972). ، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية – شارع العشرين وذلك يوم الاثنين الموافق 2026/10/26م الساعة 9 صباحاً وذلك لمحاولة الصلح بينك وبين المدعية/ سهاد زكي احمد دغيم والمشهورة دغيم من برير وسكان النصيرات هوية رقم (900548975) وكيلها المحامي/ حسين أبو الديب في الدعوى أساس رقم 155/ 2026م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية سهاد المذكورة حيث أنه قررت المحكمة بذل الجهد من قبلها لمحاولة الصلح بينك وبين زوجتك المدعية سهاد المذكورة وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/09/23م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي / محمود سالم مصلح

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

نزيف مستمر.. 7 شهداء ومصابون في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد سبعة مواطنين وأصيب آخرون أمس، في استمرار لنزيف المدنيين، من جراء إطلاق نار وقصف إسرائيليين في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في غارة بطائرة مسيرة إسرائيلية وسط مدينة غزة.

وفي وسط القطاع، أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطنة متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال في مخيم البريج، في حين استشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف بطائرة مسيرة إسرائيلية على مدينة دير البلح.

وقال مجمع ناصر الطبي إن مواطنا استشهد متأثرًا بإصابته بنيران قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في خان يونس جنوبي القطاع، في حين استشهد مواطنان وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة في مواصي خان يونس.

وأضاف أن مسنة استشهدت بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها غربي مدينة خان يونس.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن 3 شهداء و18 إصابة وصلوا إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة.

وأضافت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025 بلغ 1,402 شهيد، والإصابات 4,881 إصابة، في حين بلغ إجمالي حالات الانتشال 834 شهيدًا.

وأوضحت أن الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان بلغت 73,922 شهيدًا و174,995 إصابة.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

انتشال جثامين نحو 100 شهيد من تحت أنقاض "مربع التاج" بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، أمس، انتشال جثامين 101 شهيد من تحت أنقاض منازل سُوّيت بالأرض في "مربع التاج" بمنطقة اليرموك بمدينة غزة. وذكر الجهاز في بيان أمس، أن انتشال الجثامين جاء بعد عمليات البحث والانتشال التي استمرت على مدار 17 يوماً من العمل الشاق والمكثف، التي نُفّذت بالتعاون والتنسيق مع اللجنة المصرية.

وأوضحت طواقم الدفاع المدني أن عمليات الانتشال واجهت صعوبات كبيرة بسبب حجم الدمار الهائل ونقص المعدات الثقيلة.

وبينت أن معظم الجثامين المنتشلة تعود لنساء وأطفال كانوا داخل منازلهم لحظة استهداف المربع السكني.

3 مصابين بينهم طفل.. والاحتلال يهدم منشآت ومنازل في الضفة

الخليل/ فلسطين:

أصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفل في قلقيلية والخليل، أمس، في حين واصلت قوات الاحتلال هدم منشآت ومنازل ومرافق زراعية في مناطق مختلفة من الضفة، واعتقلت أسيرا محررا في بلدة بيت دقو شمال غرب القدس.

ففي قلقيلية، أصيب مواطنان، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المدينة.

ونقلت وكالة "وفا" عن مصادر محلية، بأن مواطنين، أحدهما طفل يبلغ من العمر 14 عاما، أصيبا خلال اقتحام قوات الاحتلال شارع الواد بالقرب من حي الطبال، حيث فرضت طوقا عسكريا في محيط المنطقة، ومنعت حركة المركبات والمواطنين، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي، قبل نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

في السياق، أفادت مصادر محلية بأن مستوطنا طارد عددا من العمال في أثناء توجههم إلى أماكن عملهم قرب منطقة أم قصة في مسافر يطا، وأطلق الرصاص الحي صوبهم، ما أدى إلى إصابة أحدهم في الفخذ، ونقلته طواقم الإسعاف إلى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وفي مسافر يطا أيضا، شرعت قوات الاحتلال برفقة آليات ثقيلة بهدم منازل وبركسات وحظائر وآبار مياه لمواطنين في قرية جنبا.

وفي بلدة جبع شمال شرق القدس، هدمت سلطات الاحتلال منشآت صناعية من الصفيح لمواطنين مقدسيين، كانت قد أخطرت بهدمها سابقا بذريعة البناء دون ترخيص، كما جرفت الأراضي المحيطة بها، بحسب محافظة القدس.

وفي منطقة رأس الطويل بقرية عابا جنوب شرق جنين، شرعت جرافات الاحتلال بهدم أربعة إسطبلات للخيول، وبيوت بلاستيكية، وبركسات لتربية الأغنام، ومنزل قيد الإنشاء، وسور، وغرفتين زراعيتين، وفق رئيس مجلس قروي عابا برهان عزموطي، الذي أوضح أن أصحاب المنشآت تلقوا إخطارات بالهدم قبل سبعة أيام.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، الأسير المحرر عبد الله علي داود والشاب يوسف إسماعيل جودت ريان، عقب مداهمة منزليهما في بلدة بيت دقو شمال غرب القدس، بحسب محافظة القدس.

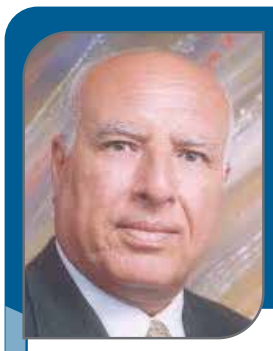

د. فايز أبو شمالة

تطرف صهيوني وصمت دولي

تصريحات وزير الحرب الصهيوني بتدمير مدينة غزة، وتهجير مليون إنسان يقيم فيها، أسوة بما فعل جيش العدو الإسرائيلي بمدينة رفح في الجنوب، ومدينة بيت حانون في الشمال، هذه التصريحات لها أكثر من دلالة:

أولاً: التهديد جاء تعبيراً عن خوف من قيام حركة حماس بعمل عسكري، يتمثل بأسر جنود إسرائيليين، وفي هذا الكشف مؤشر على حجم الرعب الساكن في قلب الجيش الإسرائيلي، فبعد ثلاث سنوات من حرب الإبادة، يعترف وزير الحرب بقدرة حركة حماس على أسر جنود صهاينة، ويعترف بأن جيشه على الرغم من حرب الإبادة الجماعية لم يستطع تدمير قدرات حركة حماس، ولم يقوَ على مواجهة المجتمع الإسرائيلي بالحقيقة التي عبر عنها وزير الحرب السابق أفيغدور ليبرمان حين عقب على حديث وزير الحرب الحالي قائلاً: إن تصريح كاتس اعتراف بفشل ثلاث سنوات من العدوان.

ثانياً: تهديد وزير الحرب بتهجير مليون إنسان من غزة إلى الجنوب، يعكس استخفافا إسرائيليا بالمجتمع الدولي، وقد جاءت تصريحاته الإرهابية خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان حرياً بالإرهابي كاتس أن يخجل من قيادات العالم المجتمعين في الأمم المتحدة، وإن لم يستح بالكشف عن حقيقة جيشه، كان عليه أن يخاف من غضب المجتمعين في نيويورك، ولكن عجز المجتمع الدولي عن الضغط على العدو بشأن العدوان على غزة حتى يومنا هذا، شجع الإرهاب، وشجع وزير الحرب ليواصل التهديد بالعودة إلى الإرهاب.

ثالثاً: التهديد الصهيوني باجتياح مدينة غزة، وتدميرها، وتهجير سكانها هو تصريح انتخابي، فالعودة إلى حرب الإبادة الجماعية كما حصلت خلال السنوات الثلاث السابقة لن تتكرر، والمجتمع الدولي بالرغم من صمته، والشعوب على مستوى العالم، لم تعد تسمح للصهاينة بالعودة إلى حرب الإبادة كما جرب في السابق دون رفض وصرخة عالميين، لما تزل تتردد أصداؤها في نيويورك وشيكاغو وغيرها من المدن الأمريكية، وفي بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية.

تهديد كاتس شأن انتخابي داخل المجتمع الإسرائيلي، ولكنه تهديد ارتد على صاحبه بالفشل والعجز، والاعتراف الصريح بفشل العدوان على غزة، بالرغم من المحرقة، وما يتكدس في شوارع غزة من دمار، وبما يكمن تحت الردم من شهداء لم يتسنَّ انتشال جثامين معظمهم من تحت الركام.

تهديد وزير الحرب الصهيوني مر على أهل غزة كبقية التصريحات الصهيونية، لن أقول دون اكتراث، ولكن دون فزع أو خوف. لقد صار لدى أهل غزة كلهم دراية سياسية، ومعرفة بالعقلية الصهيونية، ولأهل غزة القدرة على فهم البعد النفسي للتهديد الصهيوني.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حضور بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ شاكر سعيد حمودة حجي من غزة هوية رقم (950833996) جوال رقم (0567068706) ومجهول محل الإقامة الآن في الإمارات وآخر محل إقامة له شاليه أورجانوا دير البلح خلف عمارة الناعوق، نعلمك أن المدعية / فاتن جمال محمد مصبح والمشهورة حجي سكان غزة وحالياً دير البلح هوية رقم (900891409) وكلاءها اسمهان الزيتي وإسلام عابد وأنيسة أبو راس، لقد قامت برفع دعوى من خلال وكيلاتها لدى محكمة دير البلح الشرعية في الدعوى أساس رقم (2026/70) موضوعها ((دعوى نفقة زوجة)) مطالبة بما جاء في لائحة دعواها مع إلزامك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وذلك استناداً إلى ما تدعيه المدعية في لائحة دعواها المحفوظة لك بنسخة منها في ملف الدعوى والمعين لها في جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/3م وإذا لم تحضر في الموعد المعين أو لم ترسل وكيلاً عنك ولم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك الإجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول. حرر بتاريخ: 2026/9/23م

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي/ أحمد توفيق العبادلة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة/ محاولة الإصلاح

إلى المدعى عليه/ محمد يوسف محمد فوجو من رفح ومجهول محل الإقامة في المملكة العربية السعودية وثيقة سفر مصرية ((P00126097 يقتضي حضورك إلى محكمة رفح الشرعية الابتدائية في نقطة عملها المؤقتة الواقعة في خان يونس بجوار مستشفى الخير مجمع المحاكم الشرعية يوم الأحد الموافق 25 / 10 / 2026م الساعة التاسعة صباحاً وذلك في الدعوى الموضوعية أساس 211 / 2026 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ منار رجاء محمد أبو محسن المشهورة فوجو من صميل يافا وسكان رفح سابقاً ومقيمة في المملكة العربية السعودية هوية (802077057) وذلك لمحاولة الإصلاح وحل الخلاف ودياً بينك وبين المدعية منار المذكورة من قبل قاضي المحكمة وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك الإيجاب الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول، وحُرر في 2026/09/22م.

رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

حملة دولية تطالب بتعليق عضوية (إسرائيل) في الأمم المتحدة

واشنطن/ فلسطين:

أطلقت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BDS حملةً لجمع التواقيع على عريضة تطالب بالتحرك لتعليق عضوية (إسرائيل) في الأمم المتحدة، بالتزامن مع أعمال الدورة الـ81 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووجّهت الحملة العريضة إلى رئيس الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة خليل الرحمن، داعيةً إلى التعامل مع عضوية (إسرائيل) على غرار الإجراءات التي اتُخذت تاريخياً بحق جنوب أفريقيا إبان نظام الفصل العنصري.

وتستند العريضة في مطالبها إلى اتهامات لـ(إسرائيل) بارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وعدم الامتثال لقرارات ومواقف صادرة عن هيئات تابعة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية.

كما تتهم الحملة (إسرائيل) باستهداف منشآت وموظفين تابعين للأمم المتحدة، وعرقلة عمل مسؤولين ولجان وخبراء أمميين، إلى جانب عدم الالتزام بالقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

خلال مؤتمر صحفي بغزة

أهالي ومخاتير حي الزيتون يطلقون "الإنذار الأخير" قبل العواصف الشتوية

غزة/ محمد حجازي:

في مشهد يجسد معاناة النازحين، أطلقت إدارة المخيمات ومراكز الإيواء ولجنة الحي ومخاتير ووجهاء حي الزيتون، صرخة إنسانية أمس، في مؤتمر صحفي بالحي المدمر شرق مدينة غزة، حمل عنوان "الإنذار الأخير قبل الكارثة".

وشارك في المؤتمر بلدية غزة وجهاز الدفاع المدني وحشد من الأهالي والأطفال الذين رفعوا اللافتات المعبرة عن مأساتهم ومعاناتهم.

وقال الأهالي إنهم يقفون على حافة الكارثة، محذرين من كارثة قادمة لا تبقي ولا تذر مع اقتراب فصل الشتاء.

وفي كلمة ألقاها المتحدث باسم المخيمات ومراكز الإيواء في حي الزيتون نعيم بدوي، أكد أن الحي يعد من أكثر مناطق قطاع غزة تضررا ودمارا، إذ تجاوزت نسبة الدمار الكلي فيه 70% في أجزاء واسعة منه، فضلا عن أضرار جزئية واسعة طالت أعدادا كبيرة من المنازل التي جعلتها غير صالحة للسكن.

وأضاف أن هذا الدمار يقابله أعداد كبيرة من الأرامل والأيتام والجرحى، وأسر فقدت معيلها ومصدر أمانها، ليصل عدد الوحدات المتضررة إلى ما يزيد على 25000 وحدة سكنية بين دمار كلي وجزئي، نتج عنها نزوح ما يزيد على 100000 نسمة.

وناشد بدوي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التدخل العاجل ورفع المعاناة عن أهالي قطاع غزة وخاصة حي الزيتون، مستعرضا الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها النازحون في خيام فقدت أدنى مقومات الصلاحية، إذ تحولت الخيمة من مأوى إلى مصيدة للأمراض والموت البطيء نتيجة تمزقها وتآكلها من جراء ارتفاع درجات الحرارة، محذرا من عدم قدرتها على منع تسرب مياه الأمطار.

وأكد أن هذا النداء ليس مجرد شكوى، بل هو مناشدة عاجلة للتحرك الفوري قبل أن تتحول الأمطار والرياح إلى كارثة إنسانية فوق كارثة الدمار والنزوح، مذكرا بالأيام القاسية والمأساوية التي عاشها الأهالي في الشتاء الماضي والتي أسفرت عن تشرد أسر وفقدان أرواح أطفال أبرياء.

قبل فوات الأوان

من جانبه، أكد مختار حي الزيتون أبو ناصر دلول، أن أبناء الحي والوجهاء يقفون يدا بيد مع المؤسسات والبلدية والدفاع المدني لرفع الصوت عاليا قبل فوات الأوان، مبينا أن الأهالي يعيشون ظروفا معيشية وإنسانية كارثية تجاوزت كل حدود الاحتمال تحت خيام بالية لا تقي حرا ولا بردا.

وأضاف دلول، أن صمت المجتمع الدولي أمام هذه المأساة يضاعف من حجم الجرح، داعيا الأحرار في كل العالم والجهات الرسمية والمؤسسات الدولية والأهلية إلى سرعة إغاثة أهالي حي الزيتون المنكوب، وتوفير الخيام الصالحة للسكن والمساعدات الإنسانية العاجلة قبل أن يداهمهم فصل الشتاء وتحصد مياه الأمطار والبرد القارس أرواح الأطفال والعزل.

تحديات هائلة

وفي كلمة لبلدية غزة، أكد نائب رئيس البلدية مصطفى قزعاط أن طواقم البلديات تواجه تحديات هائلة وغير مسبوقة في ظل الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي والمياه في حي الزيتون والمدينة عموما.

وحذر قزعاط، من كارثة حقيقية ستغرق الخيام والنازحين في حال عدم التدخل من المؤسسات الدولية والوقوف على مسؤولياتها تجاه أهالي قطاع غزة.

ودعا المؤسسات الدولية والإنسانية إلى توريد الآليات والمحروقات والمعدات اللازمة للبلدية بشكل عاجل لتمكينها من القيام بواجباتها الأساسية قبل حلول العواصف الشتوية.

كارثة إنسانية وبيئية

وفي السياق ذاته حذر المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل من تفاقم حجم الكارثة الإنسانية والبيئية في غزة، مؤكدا أن مئات العمارات والمنازل المتضررة أصبحت آيلة للسقوط وتشكل خطرا مميتا على حياة القاطنين تحتها وفي محيطها مع هبوب الرياح واقتراب العواصف الشتوية، فضلا عن افتقار مراكز الإيواء والخيام لأبسط مقومات الصمود أمام سيول الأمطار، مما ينذر بكوارث محققة إن لم يتم التدخل الهندسي والإغاثي العاجل.

وأشار بصل إلى أن طواقم الجهاز تعاملت خلال الشتاء الماضي مع عشرات النداءات المأساوية نتيجة غرق الخيام وتصدع المنازل، مؤكدا أن غياب المعدات الثقيلة وآليات رفع الأنقاض يضع طواقم الدفاع المدني عاجزة أمام إنقاذ العائلات العالقة تحت الركام أو محاصرة بسيول الأمطار في المربعات المدمرة.

ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التدخل الفوري لإدخال معدات الإنقاذ الإنساني والهندسي ومستلزمات الإيواء الآمن، قبل أن تسجل الأيام المقبلة فصولا جديدة من المأساة التي تمس أرواح الأطفال والنساء في العراء.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

إعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه/ محمود بن ماجد بن وصفي كحيل – من غزة سابقاً – والآن في أريحا ومجهول محل الإقامة فيها ويحمل هوية رقم (803515600)، نعلمك بأن زوجتك المدعية/ اسراء بنت زياد بن محمد الغرابلي المشهورة كحيل من غزة وسكانها قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((نفقة زوجة)) في القضية أساس 2026/385 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الأربعاء الموافق 2026/11/4م الساعة التاسعة صباحاً، وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تعتذر معذرة مشروعة ، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 11/ ربيع الثاني / 1448 هجري الموافق 2026/9/23

قاضي محكمة غزة الشرعية

القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
وزارة
الاقتصاد الوطني

إعلان للعموم

تعلن الإدارة العامة للشركات - المحافظات الجنوبية بأن المحامي/ أ. أمين ساق الله تقدم للإدارة بإجراء تعديلات على شركة ذات مسؤولية محدودة وستكون التعديلات من ضمنها تسمية الشركة باسم عائلي هو

شركة أبو غالي جروب للتجارة والصناعة

لذا لمن لديه اعتراض مسبب على الاسم العائلي المذكور أعلاه مراجعتنا خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان.

تحريراً في: 2026/09/20

مدير عام الشركات

دولة فلسطين
وزارة
الاقتصاد الوطني

إعلان للعموم

تعلن الإدارة العامة للشركات - المحافظات الجنوبية بأن المحامي/ أ. بكير عبدو تقدم للإدارة لتسجيل شركة ذات مسؤولية محدودة باسم عائلي بحيث الاسم التجاري للشركة هو شركة الجمال شوز للتجارة والاستيراد

لذا لمن لديه اعتراض مسبب على الاسم العائلي المذكور أعلاه مراجعتنا خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان.

تحريراً في: 15 / 09 / 2026

مدير عام الشركات

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
المحكمة الشرعية في غزة

الموضوع / مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ كريم عزمي فتحي خلف من غزة ومجهول محل الإقامة في جمهورية مصر العربية، نُعلمك بأنه قد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة للمدعية/ غادة منير مصطفى خلف من غزة والمقيمة في جمهورية مصر العربية بواسطة وكيلتها / أ. آلاء جندية بنفقة زوجة وقدرها سبعون ديناراً أردنياً شهرياً ونفقة أولاد لكل واحد من الصغار زينة ويامن المذكورين وقدرها خمسة وثلاثون ديناراً أردنياً شهرياً وذلك بموجب إعلام الحكم الغيابي الصادر عن هذه المحكمة في القضية أساس رقم ن 2026/128 بتاريخ 2026/9/15، حكماً وجاهياً بحق المدعية غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/22م.

قاضي محكمة غزة الشرعية

القاضي الشيخ / محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

تبليغ إعلام حكم غيابي

إلى المدعى عليها/ هدى زياد محمد اللداوي من رفح وسكانها داخل الخط الأصفر في منطقة الميليشيات المتعاونة مع الاحتلال ومجهولة محل الإقامة فيها الآن، لقد حكم عليك بتاريخ 20-09-2026م في الدعوى أساس 2026/60 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المقامة عليك من قبل زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي المدعي/ باسل عادل ضيف الله طافش، وذلك بالتفريق بينك وبينه بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى وذلك دفعاً للضرر الواقع عليه منك وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/9/20م

قاضي محكمة رفح الشرعية

القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

تُخصص هذه الصفحة لتوثيق سِيَر أفراد وضباط جهاز الشرطة الفلسطينية الذين واصلوا أداء مهامهم في قطاع غزة خلال الحرب، رغم القصف والاستهداف والظروف الميدانية القاسية. وتسلّط الصفحة الضوء على أدوارهم في حفظ الأمن، وتنظيم شؤون الحياة اليومية، ومساعدة المواطنين، والاستجابة للحوادث والطوارئ، إلى جانب توثيق قصص الذين استشهدوا بنيران الاحتلال أثناء أداء واجبهم أو في مواقع عملهم. وتسعى صحيفة «فلسطين» من خلال هذه الصفحة، إلى حفظ شهاداتهم وسِيَرهم الإنسانية والمهنية، وإبراز تضحياتهم في واحدة من أكثر مراحل تاريخ غزة قسوة، وتوثيق حضورهم في الميدان، بوصفهم جزءًا من ذاكرة المجتمع وسجل الحرب الإنساني والمهني.

العميد «أبو كميل» في ذاكرة والدته.. ابنٌ بار وأب حنون رحل في جريمة اغتيال

غزة/ مريم الشوبكي:

لم تكن ياسمين أبو كميل تحتاج إلى مناسبة لتتذكر ابنها جمال؛ فقد كان حضوره جزءًا من تفاصيل يومها. يأتيها في الصباح، يجلس إلى جوارها، يفطر معها ويشرب القهوة، ثم يتوضأ لصلاة الضحى ويذهب إلى عمله. وإذا اتصلت به لأي سبب، كان جوابه الذي تحفظه عن ظهر قلب: «حاضر يا أمي».

في 13 أغسطس/ آب 2026، استشهد جمال محمود أبو كميل، مدير شرطة محافظة غزة، عن عمر 43 عامًا إثر قصف إسرائيلي استهدف مركبته في شارع الرشيد، جنوب غربي مدينة غزة.

لكن ياسمين لا تستعيد ابنها من خلال منصبه، بل من خلال صورته التي بقيت في تفاصيل البيت: ابنًا بارًا بوالديه، وأبًا تحمل أرملته جنينًا في بطنها".

ابنٌ بار بوالديه

تصف ياسمين ابنها بأنه كان سندًا لوالديه، وتقول لصحيفة "فلسطين": "جمال كان عمود البيت، والده كان مشلولًا ومصابًا بجلطة، وكان جمال يهتم به ويأخذه إلى المستشفى عندما يتعب".

وتشير إلى أنه كان يحرص على اصطحاب والده إلى المسجد كل جمعة على كرسي متحرك، وكانت هذه المهمة جزءًا من حياته اليومية، لا يتعامل معها باعتبارها عبئًا. وتضيف: "كان بارًا بوالديه، ونال الشهادة كمان".

بالنسبة إلى ياسمين، لم يكن بر جمال بوالديه موقفًا عابرًا، بل سلوكًا مستمرًا بقي حاضرًا في ذاكرتها حتى بعد رحيله.

وتتوقف ياسمين طويلًا عند الصباحات التي كان جمال يمر فيها عليها. وتقول: "كان يأتي كل يوم، ويفطر معنا. كان يبعد عنا نحو 300 أو 400 متر، ومع ذلك كان يأتي".

كانت تلك الزيارات تمنحها شعورًا بأن ابنها قريب منها، حتى في ظروف النزوح والحرب، يجلس معها على مائدة الطعام، يتناول ما تيسر، ثم يشرب القهوة قبل أن يستعد للذهاب إلى عمله.

وتضيف: "كان يقف معي، ونعد الشاي والفطور بما يقسمه الله لنا، ثم نفطر، وبعدها نشرب القهوة"، في حين كان الوضوء لصلاة الضحى جزءًا آخر من المشهد الذي لا تنساه.

تلك التفاصيل الصغيرة التي كانت تبدو عادية في حينها، أصبحت بعد غيابه أثقل ما تحمله ذاكرة والدته.

تتابع الأم حديثها بحسرة: "بعد أبو رياض لم تعد لديّ رغبة في الطعام".

وبحسب والدته، كان جمال يحرص أن يسأل والدته عما ترغب في تناوله، ويحاول أن يحضر لها ما تطلبه.

وتروي ياسمين أن الدجاج والحبش كانا من الأشياء التي اعتاد إحضارها، لكنها طلبت منه في الأيام الأخيرة شيئًا مختلفًا.

ردت عليه: "يا أبا رياض، لا تجلب لي دجاجًا ولا حبشًا، أريد سمكًا. فقال لها: حاضر يا أمي".

وتقول: "كل شيء أطلبه منه كان يحاول أن يجلبه لي. وإذا اتصلت به من العمل وقلت له: يا أبا رياض، يجيبني: حاضر يا أمي".

وكانت هذه الكلمة بالنسبة للأم أكثر من مجرد جواب؛ فقد أصبحت اختصارًا لشخصية ابنها في نظرها، رجلًا لا يرد والدته، ولا يتأخر عن تلبية طلبها.

جرحٌ وفقد

وكان جمال قد ذاق قبل رحيله ألم فقد أحد أبنائه، محمود، الذي استشهد خلال الحرب.

تروي ياسمين أن الأسرة كانت في جنوبي القطاع، في حين بقي جمال في مدينة غزة ولم يغادرها، واستمر في عمله. وعندما تعرضت المدرسة التي كانت الأسرة تنزح فيها للقصف الإسرائيلي، أصيبت زوجته وأبناؤه، واستشهد محمود.

وبعد فقد محمود، كانت ياسمين تتمنى أن يعوض الله ابنها طفلًا آخر. وتقول: "قلت له: أتمنى أن يأتيك ولد، وعشاني يا أمي، وبعدها حملت زوجته، وهي الآن في الشهر الثالث".

وعندما فتحت الطريق، عادت زوجة جمال إلى غزة، بعد غياب دام نحو سنة ونصف السنة، بحسب رواية والدته، لتلتقي بزوجها وأبنائها.

حياة بسيطة رغم المنصب

تؤكد ياسمين أن جمال لم يعش خلال الحرب حياة مختلفة عن الناس، على الرغم من توليه منصب مدير شرطة محافظة غزة.

وتقول: "لم تكن عيشته عيشة محافظ شرطة في مدينة كاملة، لجأ إلى شقة وقسمها بالشوادر ليعيش مع أسرته".

وتضيف أن جمال لم يكن يحب الظهور بحراسة، وكان يذهب إلى المسجد مع والده بنفسه".

كما تؤكد أنه كان يتحدث مع أسرته عن حياته، ولم يكن يخفي عنها أين يذهب أو أين يأتي.

في يوم استشهاده، كان جمال قد مر على والدته، ثم غادر.

تقول ياسمين: إنها لم تكن تعلم ما سيحدث، وكانت جالسة مع بناتها، قبل أن يصلها الخبر بصورة مفاجئة.

لم تعرف في البداية ما جرى، إلى أن اتصل بها ابنه رياض، الذي كان في السوق.

وتقول: "اتصل عليّ رياض، وقال لي: يا ستي، أين أعمامي؟ قلت له: لماذا؟ فقال: أبي استشهد".

عندها أدركت الأم أن ابنها الذي كان قبل وقت قصير في طريقه إليها لن يعود.

وتستعيد لحظة رؤيته بعد استشهاده، قائلة: "رأيت وجهه أبيض جدًا، وكانت يداه طريتين وبيضاوين، وكأن وجهه نور.

اغتيال متعمد

بحسب ما نقلته ياسمين عن الأشخاص الذين كانوا يعرفون جمال، فإن المركبة تعرضت للقصف، وأن من كانوا فيها حاولوا التفرق بعد الضربة الأولى.

وتضيف أن الذين أخبروها بما حدث قالوا: إن "جمال وضع يديه على رأسه وحاول الاحتماء بجانب جدار، قبل أن يطاله القصف".

وهكذا انتهت حياة الرجل الذي كانت والدته تعرف طريقه إليها كل صباح، وتنتظر صوته عند الهاتف، وتسمع منه دائمًا كلمته الأقرب إلى قلبها: "حاضر يا أمي".

بعد رحيله، لم تعد ياسمين تتحدث عن جمال بوصفه مسؤولًا أو صاحب منصب، وإنما كابن ترك فراغًا لا تستطيع الكلمات ملأه.

وتقول: "الفراق صعب، كان ابنًا مطيعًا وطيبًا، وعمره ما رفض طلب".

وتشير إلى أنه كان يساعد من يقصده، ويقف إلى جانب من يحتاج إليه، وأن من عرفوه جيدًا يفتقدونه حاليًا.

وتقول: "كان يتعامل مع الجميع، وإذا جاءه أحد بحاجة كان يساعده".

واليوم تحمل والدته همّ أبنائه وزوجته، وتتمنى أن يعينها الله على الوقوف إلى جانب الأسرة.

وتقول: "إن شاء الله أولاده يطلعوا صالحين، ويقوي أمهم ويمكنها من تربيتهم".

العميد أبو كميل.. ابنٌ بار وأبٌ حنون رحل في قصف إسرائيلي

جمال محمود أبو كميل (43 عامًا).

مدير شرطة محافظة غزة.

استشهد في قصف إسرائيلي استهدف مركبته يوم 13 أغسطس 2026.

«حاضر يا أمي»

كانت الكلمة التي يرددها جمال لوالدته كلما اتصلت به.

كان يمر عليها صباحًا، يفطر معها ويشرب القهوة.

ثم يتوضأ لصلاة الضحى ويتوجه إلى عمله.

كان سندًا لوالديه وخصوصًا والده المريض والمصاب بالشلل والجلطة.

تفاصيل صغيرة أصبحت ذكريات

كان يحرص على إحضار ما تطلبه والدته من الطعام.

وفي الأيام الأخيرة قالت له: «يا أبا رياض، لا تجلب لي دجاجًا ولا حبشًا، أريد سمكًا».

فأجابها كعادته: «حاضر يا أمي».

أبٌ حملت زوجته طفلًا بعد فقد ابن

فقد جمال ابنه محمود خلال الحرب.

بعدما تعرضت المدرسة التي كانت أسرته تنزح فيها للقصف.

وبعد فقده، حملت زوجته بطفل جديد، وكانت في الشهر الثالث وقت استشهاده.

حياة بسيطة رغم المنصب

على الرغم من توليه منصب مدير شرطة محافظة غزة

عاش جمال ظروف الحرب مثل كثير من أبناء القطاع.

لجأ مع أسرته إلى شقة قسّمها بالشوادر ولم يكن يحب الظهور بحراسة.

آخر خبر

في يوم استشهاده مرَّ جمال على والدته ثم غادر.

وبعد وقت قصير، اتصل بها حفيدها رياض: «يا سيّ.. أبي استشهد».

كانت تلك اللحظة بداية غيابه عن البيت الذي اعتاد أن يطرق بابه كل صباح.

كان وجهه كأنه نور

«جسر تعليمي»

اسم المشروع: جسر تعليمي (EduBridge).
محور المنصة: الطفل ذو الإعاقة، مع ربط ولي الأمر والمعلم والأخصائي والمؤسسة في منظومة رقمية.
الحالات المدعومة حاليًا: 12 نوعًا وحالة من الإعاقات والاحتياجات، مع خطة للوصول إلى 40 حالة في قطاع غزة.
أبرز الخصائص: مسارات تعليمية قابلة للتكيف، ودروس وتقييمات، وتقارير متابعة، وتواصل ومحادثات، وملف موحد للطفل.
خصائص إمكانية الوصول: القراءة الصوتية، والأزرار الكبيرة، والخط الواضح، والتباين المرتفع، وتقليل الحركة والمشتتات، والتنبيهات البصرية، والهدوء الحسي.
المساعد الذكي: «نور»، لمساعدة الطفل على فهم الدروس وتبسيط الأفكار والإجابة عن الأسئلة التعليمية.
الوضع الحالي: يمتلك المشروع تطبيقًا وموقعًا إلكترونيًا وبنية تقنية لإدارة المستخدمين والأطفال والدروس والتقييمات والتقدم والمحادثات والاستشارات.
الاختبار الميداني: لم تُستكمل بعد تجربة منظمة وموثقة على عينة من الطلاب والأسر والأخصائيين.
الخطوة المقبلة: تنفيذ تجربة (Pilot) لقياس سهولة الاستخدام وملاءمة المحتوى والواجهة وفاعلية البيانات.

«جسر تعليمي».. منصة رقمية تسعى إلى إبقاء أطفال غزة ذوي الإعاقة على مسار التعليم

غزة/ صفاء عاشور:

«لماذا يتعين على الطفل أن يتكيف مع المنهج، في حين يمكن للتقنية أن تكيف المنهج لأجله؟».. من هذا السؤال انطلقت فكرة منصة «جسر تعليمي «EduBridge»، وفق ما يوضح م. عبد الله الخطيب، المتحدث باسم المشروع، الذي يقول إن فريقًا من الشباب يعمل على تطوير منصة رقمية تجمع الطفل وولي الأمر والمعلم والأخصائي والمؤسسة في منظومة واحدة.

وتأتي الفكرة في وقت يواجه فيه أطفال غزة أزمة تعليمية عميقة بسبب الحرب والدمار والنزوح وتعطل المؤسسات التعليمية، إذ تفيد اليونيسف بأن نحو 700 ألف طفل في سن الدراسة في غزة حُرموا من التعليم الحضوري الرسمي لما يقارب ثلاثة أعوام، في حين تضرر نحو 98% من مباني المدارس.

كما أظهرت أحدث تقييمات اليونيسف أن الحرب أدت إلى اضطراب شديد في خدمات التعليم والصحة والتأهيل والحماية للأطفال ذوي الإعاقة في القطاع.

ويقول الخطيب في حديث لصحيفة "فلسطين": "إن فكرة المنصة تبلورت بعد جلسات مع أسر وأخصائيين يتعاملون مع أطفال ذوي إعاقة، إذ تبين للفريق أن المشكلة لا ترتبط برغبة الطفل في التعلم، وإنما بصعوبة توفير تعليم يراعي الفروق الفردية، إلى جانب قلق الأسر بشأن مستوى أبنائها، وتشتت العمل بين المعلمين والأخصائيين والمؤسسات".

ويوضح أن موقع "جسر تعليمي" يسعى إلى تحويل هذه الأطراف إلى فريق واحد يتمحور حول الطفل، من خلال مسارات تعليمية قابلة للتكيّف، وتقارير متابعة، ونظام للتواصل والتعاون.

لكل طفل تجربته الخاصة

ويؤكد الخطيب أن المنصة لا تتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم فئة واحدة، مؤكداً أن النظام الحالي يدعم 12 نوعًا من الإعاقات والحالات، مع خطة للوصول إلى 40 حالة من ذوي الإعاقة الموجودة في قطاع غزة.

وتشمل الحالات التي يعمل عليها النظام صعوبات التعلم، والإعاقات الدماغية والنفسية والجسدية، والإعاقة السمعية والبصرية، إضافة إلى فرط الحركة وتشتت الانتباه، ومتلازمة داون، وضعف البصر والسمع، واضطرابات النطق والتأتأة، والإعاقة الذهنية البسيطة، وعمى الألوان والصرع، مع وجود خيار لحالات أخرى.

ويشير الخطيب إلى أنهم لا يريدون التعامل مع جميع الحالات بالطريقة نفسها، موضحًا أن لكل طفل ملف تكييف خاصًا؛ فقد يحتاج طفل إلى القراءة الصوتية وأزرار أكبر، في حين يحتاج آخر إلى تقليل الحركة والمثيرات، أو إلى تنبيهات بصرية بدل الصوت، أو تقسيم الدرس إلى خطوات صغيرة.

الطفل محور المنصة

وتربط منصة "EduBridg" الطفل بولي أمره ومعلمه والأخصائي والمؤسسة التي يتبع لها، بحيث يحصل كل طرف على الأدوات المناسبة لدوره، كما يستطيع ولي الأمر متابعة الدروس والتقييمات وملخصات التقدم والنتائج، والتواصل مع الفريق التعليمي، وطلب دراسة حالة أو مساعدة من المختصين، وفي المقابل، تبقى التقييمات المهنية وتسجيل التقدم من صلاحيات المعلمين والأخصائيين.

أما المعلم، فيستطيع إنشاء دروس وربطها باحتياجات محددة، ومتابعة تنفيذها وتسجيل النتائج، بينما يستطيع الأخصائي متابعة بيانات الطفل وتقييماته وإضافة الملاحظات والتوصيات وإدارة الجلسات وطلبات الدعم.

ويضم النظام كذلك لوحات متابعة منفصلة للطالب وولي الأمر والمعلم والأخصائي، ونظام إشعارات ومحادثات، وملفًا موحدًا للطفل يتضمن المعلومات التعليمية والتقييمات والخطط والتقدم والإنجازات.

تعليم يتكيف مع الاحتياج

ويوضح الفريق أن خدمات المنصة لا تقتصر على عرض الدروس، إذ تتضمن القراءة الصوتية، والمحتوى البصري والوسائط، والمؤقت البصري، والفواصل الذهنية، وتقليل المشتتات، والأنشطة والألعاب التعليمية.

كما يعمل الفريق على تطوير تجربة استخدام قابلة للتخصيص، تشمل الأزرار الكبيرة، والخط الواضح، والتباين المرتفع، وتقليل الحركة، ووضع الهدوء الحسي، ومنع الوميض، والتنبيهات البصرية، ودروسًا مقسمة إلى خطوات.

ويقول الخطيب:" إن إمكانية الوصول ليست "إضافة جانبية" في المشروع، بل جزء من تصميمه الأساسي، بحيث تتغير الواجهة وفق احتياجات كل طفل.

مساعد ذكي داخل المنصة

وتضم المنصة مساعدًا يعتمد على الذكاء الاصطناعي يحمل اسم "نور" ، صُمم لمساعدة الطالب على فهم الدروس وتبسيط الأفكار والإجابة عن الأسئلة التعليمية المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب والعلوم والمهارات التعليمية.

ويشدد الخطيب على أن "نور" ليس بديلًا عن المعلم أو الأخصائي، ولا يقوم بالتشخيص الطبي أو النفسي، ولا يقدم استشارات طبية أو قانونية، ويطمح الفريق مستقبلًا إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في اقتراح المحتوى المناسب للطفل، وتبسيطه وفق مستواه، وتحليل أنماط تقدمه، مع إبقاء القرار النهائي بيد المختص.

للحفاظ على التعليم

ويرى الخطيب أن أهمية المشروع تتضاعف في غزة، إذ أصبح الوصول إلى التعليم والتأهيل أكثر صعوبة بسبب النزوح وتضرر البنية التعليمية.

وتشير اليونيسف إلى أن شركاء التعليم في غزة تمكنوا خلال النصف الأول من عام 2026 من إيصال التعليم المنظم إلى أكثر من 432 ألف طفل، بينهم نحو 9,400 طفل من ذوي الإعاقة، عبر مساحات تعلم مؤقتة. كما أفادت المنظمة بأن نحو 265 ألف طفل وصلوا إلى 173 مركز تعلم في غزة، مع توفير إحالات إلى خدمات متخصصة للأطفال ذوي الإعاقة.

وفي هذا السياق، يوضح الخطيب أن منصة "جسر تعليمي" لا يدعي إمكانية استبدال المدرسة أو مركز التأهيل، لكنه يمكن أن يساعد في الحفاظ على التواصل والمتابعة والتعليم عندما يتعذر الوصول المباشر إليها.

ويعمل الفريق كذلك على جعل المنصة أكثر ملاءمة لظروف ضعف الإنترنت، من خلال تقليل استهلاك البيانات وإتاحة بعض المحتوى للاستخدام دون اتصال مستمر.

ويقول الخطيب:" إن المشروع تجاوز مرحلة التصميم الأولي، إذ يمتلك تطبيقًا وموقعًا إلكترونيًا وبنية تقنية لإدارة المستخدمين والأطفال والدروس والتقييمات والتقدم والمحادثات والاستشارات، إضافة إلى نظام تخصيص إمكانية الوصول ومساعد" نور".

لكن الفريق يميز بين التطوير التقني والاختبار الميداني؛ إذ لم تُستكمل بعد تجربة منظمة وموثقة على عينة من الطلاب والأسر والأخصائيين، ولذلك تتمثل الخطوة المقبلة في تنفيذ تجربة (Pilot) مع مستخدمين حقيقيين، لقياس سهولة الاستخدام ومدى ملاءمة المحتوى والواجهة وفاعلية البيانات بالنسبة إلى الأسر والمعلمين والأخصائيين.

ويوضح الخطيب أن الفريق يطمح بعد ذلك إلى تطوير الخطط الفردية للطلاب، وتوسيع خصائص الوصول، وتحسين العمل في ظروف الإنترنت الضعيف، وتطوير المحتوى، وبناء شراكات مع المؤسسات التعليمية والتأهيلية والجامعات والأخصائيين.

ويختتم الخطيب بالتأكيد على أن "جسر تعليمي" ليس مجرد تطبيق للدروس، وإنما محاولة لبناء جسر رقمي يحافظ على حق الطفل ذي الإعاقة في التعلم والمتابعة والتطور، حتى في الظروف التي تجعل الوصول إلى التعليم التقليدي أكثر صعوبة.

أحمد الطويل و«Yoosal»

العمر: 21 عامًا. المهنة: مصمم جرافيك ومدير مشاريع.
الوكالة: «Yoosal» للتسويق بالمحتوى وتطوير المواقع.
مجال العمل: المطاعم والمقاهي، والتسويق بالمحتوى، وتطوير المواقع والمنيو الإلكتروني.
التخصص المهني: إدارة وكالات العمل الحر.
أبرز التحديات: محدودية الإنترنت والاتصالات وظروف الحرب.
الهدف: بناء وكالة تكون شريكًا للمشروعات في فهمها وتطوير هويتها وتسويقها، لا مجرد منفذ لخدمات متفرقة.

من تحت الركام إلى مدير مشروع رقمي.. أحمد الطويل ينهض بحلمه من الصفر

غزة/ أدهم الشريف:

عندما اندلعت الحرب وطالت مناحي الحياة في قطاع غزة، لم يكن المصمم الجرافيكي ومدير المشاريع أحمد حسام الدين الطويل، يتخيل أن يبدأ فصلًا جديدًا من حياته المهنية بعدما دُمر منزله، ولاحقته آثارٌ نفسية لا تُمحى. وبينما توسعت تداعيات الحرب وما رافقها من انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات والانترنت، وأربكت خططه وأحلامه، قرر أحمد عدم الوقوف مكتوف اليدين، وبدأ ترتيب مشاريعه وأفكاره للنهوض بمستقبله من جديد.

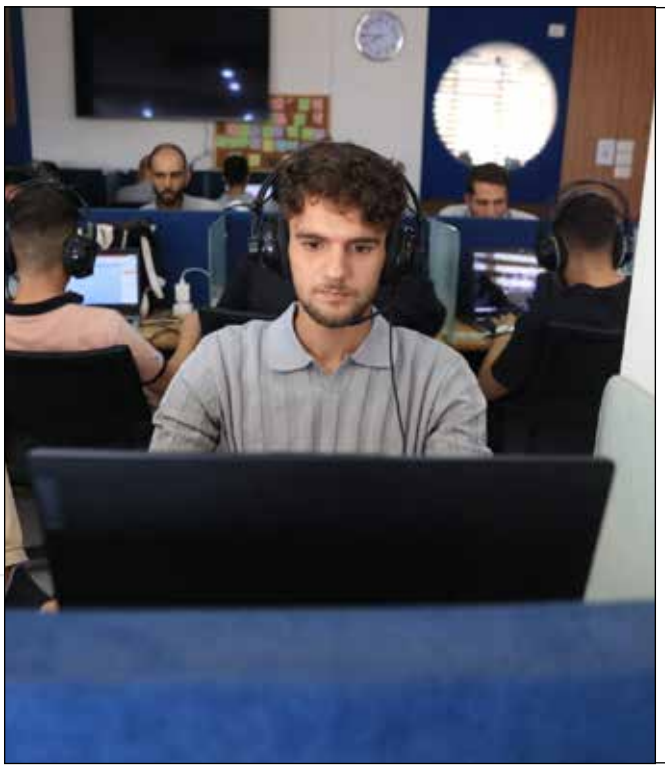

كان أحمد (21 عامًا) يعمل مصمم جرافيك مستقلاً قبل اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وقد حمل منذ وقت مبكر فكرة مشروع ترفيهي للأطفال باسم "فيرو كيدز"، يجمع بين المجلات التفاعلية ومحتوى الرسوم المتحركة عبر الإنترنت.

وعلى الرغم من أن فكرته بدت مليئة بالحماسة، فإنها اصطدمت بعراقيل لم يتمكن من تجاوزها، نتيجة غياب فريق متخصص، ومحدودية الوقت والموارد اللازمة لبناء المشروع، ما أجبره على العودة إلى العمل الحر.

طموح لا يموت

لكن الفكرة لم تختفِ تمامًا، وشكلت بالنسبة له تجربة مبكرة في وقت شهد فيه قطاع غزة تراجعًا كبيرًا في فرص العمل بسبب الحرب. ولاحقًا، شارك أحمد في مسار إدارة وكالات العمل الحر ضمن مشروع "DigiWork"، الذي نفذته مؤسسة "ليدرز إنترناشونال".

وعن التدريب الذي تلقاه، يقول أحمد: كان تدريبًا عميقًا، أعترف أنه قدم لي مساعدة كبيرة وتجربة مليئة بالخبرات، وحققت نتائج مناسبة في المرحلة الأولى بعد إطلاق وكالة يوصل "yoosal"، المتخصصة في التسويق بالمحتوى وتطوير المواقع للمطاعم.

وقال أحمد، المدير التنفيذي حاليًا لوكالة "Yoosal": "هدفنا واضح، أن نصبح الرقم الأول في تسويق المطاعم في غزة، وقد حصلنا على تمويل من عدة مؤسسات لدخول السوق بقوة".

واختار لوكالته اسم "يوصل (Yoosal)"، ليعكس فكرتها الأساسية؛ أن يصل المحتوى إلى الجمهور، وأن يصل النشاط التجاري إلى موقع أفضل في سوقه، وهي وكالة يتركز عملها على المطاعم والمقاهي، وتقديم خدمات التسويق بالمحتوى، وتطوير المواقع والمنيو الإلكتروني، والإدارة التسويقية الشاملة.

يضيف: "اكتسبت خبرة كبيرة في قراءة البيانات، وفهم الجمهور، وبناء خدمات تلبي احتياجات السوق".

وبالفعل أصبح أحمد يعرف جيدًا كيف يُسعّر خدماته، ويكتب عرضًا مهنيًا، ويفاوض العميل بوضوح، ويحلل الفرص قبل استثمار الوقت والجهد فيها.

أسلوب قديم قابل للتجديد

وكان أحمد قبل التحاقه بمسار إدارة وكالات العمل الحر، يراقب عن كثب طريقة تسويق المشاريع في غزة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وقد لاحظ أن المحتوى التسويقي كان في كثير من الأحيان متكررًا وعشوائيًا، وأن ارتفاع المشاهدات لا يعني بالضرورة نجاحًا حقيقيًا أو زيادة في المبيعات.

وفي كثير من الحالات، كانت المشاهدات تأتي بسبب ارتباط المنشور بحدث شائع، مثل حفلات تخرج الطلبة أو موضوعات مرتبطة بالحرب، فتكون مشاهدات عابرة لا تنعكس بالضرورة على سلوك الجمهور أو قراره بالشراء.

ويدرك أحمد أن التسويق ليس مجرد عرض منتج أو خدمة فحسب، بل يمكن أن يكون قصة تدفع الجمهور إلى التفاعل.

وقد لاحظ أن العدد المتزايد من المطاعم والمشاريع التي ظهرت في غزة بعد الحرب، لم يتغير مُحتواها على منصات التواصل الاجتماعي كثيرًا عما كان عليه قبل الحرب.

ورافق ذلك شعوره بأن الوقت حان للعودة إلى الفكرة، ولكن بطريقة مختلفة تضمن مساعدة المشاريع على تغيير طريقة تقديم نفسها، ليس بمجرد إنتاج صور أو فيديوهات أكثر جودة، وإنما بصناعة محتوى يجعل الجمهور يتذكر المكان ويرتبط به.

حضور رقمي رغم التحديات

وقال أحمد عن التحديات التي واجهت مشروعه: "كانت محدودية الوصول إلى الإنترنت من أكبر التحديات التي واجهتنا. وفي بعض الأحيان، كنا نضطر أنا وأحد أعضاء الفريق، وكان عددنا حينها اثنين فقط، إلى الذهاب إلى أحد المقاهي حتى نتمكن من العمل والتواصل عبر الإنترنت".

حتى في أصعب الظروف، وفق أحمد، كان الهدف ألا يخرج العميل من الموعد المتفق عليه من دون شيء يمكنه استخدامه. وفي الحالات التي يتعذر فيها تسليم المشروع بالصيغة النهائية في الموعد المحدد، كان يطلع العميل مسبقًا على أسباب التأخير، وأن يحصل في المقابل على نسخة أولية قابلة للاستخدام إلى حين استكمال التطوير.

أما عن حضوره الرقمي بعد مشاركته في مسار إدارة وكالات العمل الحر، فيشير إلى أنه وفريقه، يعلمون حاليًا على بناء معرض أعمال منظم يعكس هوية الوكالة وطريقة عملها.

ويشير إلى أن الوكالة بدأت التواصل مع عدد من المطاعم المعروفة لتصوير وإنتاج فيديوهات تمثل مستوى متميز من الإنتاج، لتكون جزءًا من معرض أعمالها وحضورها الرقمي.

وأضاف: نحن ما زلنا في بداية عمل الوكالة، لذلك فإن العملاء الذين نتعامل معهم حاليًا ما زالوا في مراحل العمل الأولى".

خدمة العملاء.. مهنية عالية

وتابع: "من أحدث العملاء الذين عملنا معهم؛ فرقة موسيقية جديدة من الضفة الغربية تحمل اسم (أندلسيا). كانت الفرقة في بداياتها، وتواجه مجموعة تحديات بينما الوقت المتاح أمام أصحابها كان محدودًا، ومصطلحات العمل لم تكن واضحة بالنسبة لهم، رغم امتلاكهم منتجًا يمكن أن يجد جمهورًا".

ووفق أحمد، كان القائمون على الفرقة الموسيقية يفكرون في التسويق قبل بناء المشروع نفسه، وطلبوا في البداية إنتاج فيديوهات وتحريكها، بينما لم تكن لديهم هوية أو مواد جاهزة يمكن البناء عليها.

وقد بدأنا بمعالجة هذه المشكلات من الأساس، اجتمعنا مع الفريق وشرحنا لهم المصطلحات المتعلقة بالأعمال، وأهمية دراسة الجدوى قبل الانتقال إلى التسويق.

ويقول: "بعد ذلك بدأنا ببناء الهوية البصرية للفرقة، وأعددنا لها ملفًا متكاملًا يتضمن الإرشادات اللازمة لاستخدام الهوية، حتى يكون لديها أساس واضح يمكن البناء عليه في مراحل التسويق والتوسع المقبلة".

وتعكس تجربة أحمد وفريقه ما يحاولون ترسيخه في وكالة "Yoosal" للتسويق للمطاعم، في حين يصاحبهم طموح أن تصبح الوكالة الرقيمة شريكًا يفهم المشروع قبل أن يبدأ في تسويقه، لا مجرد جهة تنفذ طلبات متفرقة".

أما بالنسبة لأحمد، فقصة نجاحه لا تروي حكاية شاب تجاوز الصعوبات ووصل إلى مرحلة مثالية، بل حكاية إنسان يحاول أن يبني مؤسسة تحاصرها آثار الحرب، ونقطة انطلاق جديدة لم يمتلك صاحبها المال أو المكان أو الظروف المثالية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الخميس 12 ربيع الآخر 1448هـ 24 سبتمبر/ أيلول
Thursday 24 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج لـ"فلسطين":

الواقع الخدماتي في مدينة غزة وصل لمستويات كارثية.. والمباني المتضررة قنابل موقوتة

قطاعات المياه والصرف الصحي وجمع النفايات وفتح الطرق مصابة بشلل شبه كامل

غزة/ حاوره نبيل سنونو:

بعد أكثر من 300 يوم على اتفاق وقف إطلاق النار، يرسم رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج صورة قاتمة للواقع الخدماتي، محذرا من أنه وصل إلى "مستويات كارثية"، منبها على أن ملف المياه والصرف الصحي هو الأشد خطورة وتهديداً لحياة المواطنين.

في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس، يقول السراج إن بلديته تعتمد حاليا على حلول إسعافية، في حين تحتاج المدينة إلى عملية إعمار شاملة وموسعة. ويضيف أن خطر الحرب لا ينتهي بتوقف القصف، فهناك مئات المباني المتضررة إنشائياً التي تشكل قنابل موقوتة.

على الصعيد الخدماتي، يؤكد السراج أن البلدية لم تتوقف يوماً عن العمل، وطواقمها الميدانية تواصل الليل بالنهار بما يتوافر لديهم من إمكانات ولو بالحد الأدنى للإبقاء على شريان الحياة.

ويشير إلى تعرض البنية التحتية للدمار في كافة القطاعات؛ قائلا: "في مدينة غزة وحدها، تقديراتنا تؤكد تضرر نحو 830 كيلومتراً من الطرق، و8 محطات لضخ المياه العادمة، و212 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي، وتدمير أو تضرر 72 بئراً للمياه و4 خزانات رئيسة، و150 ألف متر طولي من شبكتها، و135 آلية ومعدة تابعة للبلدية، ناهيك بتراكم أكثر من 380 ألف متر مكعب من النفايات الصلبة".

ونتيجة لذلك، يؤكد السراج أن قطاعات المياه، والصرف الصحي، وجمع النفايات، وفتح الطرق مصابة بشلل شبه كامل. ويعني ذلك، أن البلدية "تعتمد حالياً على حلول إسعافية وترقيعية طارئة لضمان العيش لا أكثر، بينما تحتاج المدينة إلى عملية إعمار شاملة وموسعة، بعد الدمار الهائل وما خلفه من أزمات حقيقية وخطيرة".

ووفق السراج، فإن ملف المياه والصرف الصحي هو الملف الأشد خطورة وتهديداً لحياة المواطنين في غزة، إذ كان حجم احتياج المدينة من المياه قبل الحرب يتجاوز 100 ألف متر مكعب يومياً، واليوم تراجعت قدرتنا الإنتاجية بشكل حاد بسبب تدمير الآبار ومحطات التحلية والشبكات.

ويضيف: أثر ذلك سلبيا في حصة الفرد وأدى إلى تراجعها من 90 لترًا يومياً إلى 10 لترات في أفضل الأحوال، وتزايد نسبة العجز في المياه المتوفرة لتصل إلى 70%، والاعتماد بشكل أساسي على مياه شركة ميكروت القادمة من الأراضي المحتلة والتي يتحكم بها الاحتلال الإسرائيلي، وبعض الآبار التي لا تزال تعمل حتى هذه اللحظة أو تلك التي أعيد تشغيلها وصيانتها.

وينبه إلى وجود إشارات بتلوث المياه في عدد من الآبار المحلية، مع خشية وصول التلوث إلى المياه الجوفية.

أما الصرف الصحي -والحديث لا يزال للسراج- فالكارثة أكبر؛ الأضرار التي لحقت بمحطات الضخ والشبكات جعلت خطر تسرب المياه العادمة إلى الشوارع أو شواطئ البحر خطراً قائماً وداهماً. الدمار الكبير في منظومة التصريف تسبب في تسرب 24 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى شاطئ البحر بشكل يومي، ناهيك عن الحفر الامتصاصية التي تعتمد عليها الخيام ومراكز الإيواء.

ويؤكد أن هذا الوضع لا يهدد البيئة فحسب، بل يرفع خطر انتشار الأوبئة والأمراض المعوية والجلدية والتيفوئيد في ظل الاكتظاظ السكاني في المخيمات ومراكز الإيواء وانعدام أدوات النظافة الشخصية.

ويشدد على أن إعادة تشغيل قطاع المياه والصرف الصحي يجب أن تكون المطلب والأولوية الأولى لأي تدخل إنساني عاجل، وهذا يتطلب إدخال كل ما يلزم من مواد بناء وقطع غيار ومواسير لتحقيق ذلك.

المباني الآيلة للسقوط

وليس بعيدا عن كارثة انهيار عمارة السعادة التي كانت آيلة للسقوط بفعل قصف إسرائيلي سابق، ما أسفر عن استشهاد 21 نازحا وإصابة وفقد العشرات، يقول السراج: إن الفاجعة التي شهدناها في حادثة انهيار عمارة السعادة الأسبوع الماضي سلطت الضوء مجدداً على حقيقة مؤلمة هي: خطر الحرب لا ينتهي بتوقف القصف؛ فهناك مئات المباني المتضررة إنشائياً والتي تشكل قنابل موقوتة، يُجبر المواطنون والنازحون على السكن فيها لعدم وجود البديل الآمن، وهربًا من عذاب الخيام المتهالكة والبالية.

ويضيف: لقد حذرنا قبل الحادثة وبعدها من وجود مئات المباني الآيلة للسقوط في مختلف أحياء مدينة غزة. ومن موقع المسؤولية، نتحفظ عن إعطاء أرقام عشوائية لعدد المباني التي تحتاج تقييماً هندسياً عاجلاً؛ فهذا الملف يتطلب مسحاً هندسياً شاملاً وتقييماً دقيقاً لمستويات الخطورة عبر فرق متخصصة ومعدات فحص لا نمتلكها حالياً بالشكل الكافي.

ويوضح أن أزمة هذا الملف تكمن في أبعاده الإنسانية، فلدينا خطان متوازيان يجب العمل عليهما فوراً: تقييم هندسي للسلامة الإنشائية، وتوفير مراكز أو مساكن إيواء بديلة تتيح إخلاء المواطنين والنازحين دون تشريدهم أو تركهم دون مأوى مناسب أو بديل.

وعن سؤال: ما الإجراءات التي تتخذها البلدية حاليًا لحماية السكان من مخاطر المباني المتضررة، يجيب: نعمل في البلدية على استقبال بلاغات المواطنين والكشف الميداني على المباني المتضررة بالشراكة مع الجهات المسؤولة عن هذا الملف والتي تضم وزارة الأشغال العامة والإسكان وجهاز الدفاع المدني ونقابة المهندسين، لتحديد مدى خطورتها، ووضع التحذيرات اللازمة لحماية الأرواح والمارة.

نعتمد على حلول إسعافية في حين تحتاج المدينة إلى عملية إعمار شاملة وموسعة

نحتاج عاجلا إلى آليات ثقيلة ومعدات رفع وإزالة ومواد تدعيم إنشائي وفرق إنقاذ متخصصة

ويقول: في مارس الماضي كان لدينا تجربة ميدانية شاقة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة واللجنة القطرية لإزالة المباني أو الأجزاء الأكثر خطورة، إلا أن حجم الإنجاز مقارنة بالاحتياج الميداني المهول يبقى محدوداً.

ويفسر: الإمكانيات الحالية لدينا لا تكفي للتعامل مع هذا الملف الخطير. نحتاج بشكل عاجل إلى آليات ثقيلة، ومعدات رفع وإزالة، ومواد تدعيم إنشائي، وفرق إنقاذ متخصصة، وقد خاطبنا كافة الجهات لتوفير معدات الإنقاذ والآليات ومواد التدعيم لإنقاذ أرواح السكان، ولا سيما مع أعتاب موسم الأمطار الذي يحمل مخاطر مضاعفة على المباني المتداعية والآيلة للسقوط.

ويذكر أن البلدية طالبت منذ أكثر من عام وما زالت بإدخال مواد البناء وبخاصة الإسمنت حتى تتمكن من تنفيذ أعمال التدعيم والصيانة لعدد كبير من المباني، لتأهيلها وحماية المواطنين القاطنين فيها وحولها.

نقص المواد التشغيلية

وعن مدى تأثير نقص قطع الغيار والزيوت والمواد التشغيلية في قدرة البلدية على جمع النفايات، وتشغيل الآليات، وصيانة ما تبقى من شبكات المياه والصرف الصحي، يقول: تأثيره مباشر جداً. الآلية التي تتوقف بسبب قطعة غيار بسيطة قد تبقى خارج الخدمة، وبالتالي لا تتوقف خدمة واحدة فقط، وإنما تتأثر سلسلة كاملة من الخدمات، وهناك عدد من الآليات متوقفة لعدم وجود إطارات لها.

ويتابع: في قطاع النفايات مثلاً، تحتاج البلدية إلى آليات نقل وضغط وترحيل، وهذه الآليات تحتاج إلى وقود وزيوت وفلاتر وإطارات وبطاريات وقطع غيار بصورة مستمرة. والأمر نفسه ينطبق على مضخات المياه والصرف الصحي والآبار والمولدات.

ويردف: لذلك نحن لا نحتاج فقط إلى آليات جديدة، وإنما إلى منظومة تشغيل كاملة: آليات، وقود، زيوت، فلاتر، إطارات، قطع غيار، مضخات، معدات كهربائية ومواد صيانة.

مستلزمات التعليم

وفيما يتعلق بافتتاح العام الدراسي 2026-2027 من مدرسة بلدية غزة قبل أيام، يقول السراج: افتتاح العام الدراسي الجديد في مدينة غزة وعودة أبنائنا الطلبة إلى مقاعد الدراسة يحملان رسالة عميقة مفادها أن الحياة في غزة مستمرة رغم كل الدمار والظروف القاسية التي يُعانيها أهلنا.

ويضيف: التعليم بالنسبة لنا ليس مجرد فتح لأبواب المدارس، بل هو استعادة لأمل أطفالنا وحقهم في بيئة طبيعية تبعدهم عن وطأة الحرب الإسرائيلية وحالة النزوح وتداعيات الحصار.

لكنه يشير إلى أن معظم المدارس التي افتتحت لا تتوفر فيها المستلزمات الأساسية لعملية التعليم، حيث يجلس الطلاب على الأرض ولا تتوفر لديهم الكتب المدرسية ولا القرطاسية اللازمة، كما لا تتوفر الوسائل التعليمية الأساسية.

ويتابع: نحن في بلدية غزة، وضمن مسؤولياتنا الوطنية والإنسانية وبحدود الإمكانيات المتاحة، نعمل جاهدين على توفير الحد الأدنى من البيئة الخدمية المحيطة بالمدارس؛ حيث تعمل طواقمنا ليل نهار لفتح الطرق المؤدية للمدارس، ومعالجة مشكلات المياه والصرف الصحي بقدر ما تسعفنا به الموارد، وإزالة النفايات الصلبة، وغيرها من الخدمات اليومية.

ويؤكد السراج، أن البيئة المحيطة ما زالت تعاني آثار الدمار الهائل، واستدامة هذه العملية التعليمية تتطلب دعماً دولياً وإنسانياً متواصلاً لضمان بيئة آمنة وصحية لكل طالب ومعلم.

أولويات

وعن سؤال: إذا أردتم وضع خطة عملية للمرحلة المقبلة، ما أولوياتكم لإعادة الحياة إلى مدينة غزة؟ يجيب السراج: أولوياتنا تبدأ بما يمس حياة المواطن مباشرة، لذا فإن خطتنا للنهوض بواقع المدينة تعتمد على سلم أولويات مترابط.

ويحدد السراج أولويات البلدية في فتح المعابر بالاتجاهين للسماح بحرية الحركة، وإدخال كل ما يلزم لإنعاش الحياة في قطاع غزة.

تأمين السكن الآمن وإخلاء النازحين والسكان من المباني التي يثبت أنها تشكل خطراً، مع تقييم وتدعيم أو إزالة المباني المتضررة.

إعادة تشغيل منظومة المياه، من الآبار والشبكات ومحطات الضخ والتحلية، لضمان وصول مياه صالحة لكل بيت ومخيم ومركز إيواء.

إعادة تأهيل منظومة تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار، خصوصاً قبل موسم الشتاء، لمنع الفيضانات وتسرب المياه العادمة وحماية السكان والبيئة.

إدارة ملف النفايات الصلبة والركام وإخراجهما من المناطق السكنية، لأن استمرار تراكمهما يعني استمرار المخاطر الصحية والبيئية.

إعادة تأهيل الطرق والشوارع بما يسمح بعودة الحركة والخدمات وتسهيل حركة المواطنين وفرق الإنقاذ.

إعادة تشغيل المدارس والمرافق العامة والأسواق والمساحات الخضراء تدريجياً، بحيث لا يكون هدفنا فقط إزالة آثار الدمار، وإنما إعادة بناء مدينة قادرة على تقديم خدماتها للسكان.

ويقول: هذه الأولويات مترابطة؛ ولا تحتمل التجزئة فلا يمكن أن نتحدث عن عودة الحياة إلى غزة دون مياه آمنة، وصرف صحي، وطرق مفتوحة، ونظافة، وسكن آمن، ومرافق عامة تعمل.

احتياجات

ويشير السراج إلى حاجة البلدية إلى الموارد التشغيلية التي تمكنها من إنقاذ الأرواح وتوفير الخدمات اليومية، وليس فقط الوعود المؤجلة.

ويطالب بوقف حرب الإبادة الجماعية بشكل كامل، وتوفير الوصول الآمن إلى مصادر المياه الواقعة شرق الخط الأصفر، والوصول إلى مكب النفايات الصحية الواقع شرق المدينة، وإدخال آليات ومعدات ثقيلة ومتخصصة لإزالة الركام، والتعامل مع المباني الآيلة للسقوط، ومعدات الإنقاذ والتدعيم.

كما يطالب بإدخال شاحنات وآليات حديثة لجمع ونقل النفايات، وتوفير آليات لأعمال الحفر والصيانة للبنية التحتية، والمستهلكات اليومية من: وقود، زيوت، فلاتر، قطع غيار، وإطارات لأسطول الآليات والمولدات، ومضخات مياه متنوعة، مولدات كهربائية، أنظمة طاقة شمسية، أنابيب مياه وصرف صحي، كابلات، ومواد معالجة المياه لقطاع المياه والصرف الصحي.

ومن الاحتياجات أيضا، إدخال إسمنت ومواد بناء مختلفة، أخشاب، مواد معدنية، وتوفير بيوت متنقلة وكرفانات ومساكن بديلة مناسبة، ومستلزمات الإيواء الآمن والسريع.

ويطالب السراج بمصاريف تشغيلية لدعم موظفي البلديات الذين يواصلون العمل ليل نهار منذ بداية حرب الإبادة الجماعية دون تلقي رواتب بسبب الأزمة المالية التي تعانيها البلديات.

ويوجه رئيس بلدية غزة رسالة لدول العالم والمنظمات الدولية: "دعم البلديات اليوم هو دعم لمقومات الحياة الإنسانية، وأي تأخير في إدخال هذه المعدات سيعني كوارث صحية وبيئية لا يمكن السيطرة عليها".

تحقيق الأرقام القياسيّة في الأقصى.. إستراتيجية الإحلال وتكريس الهيمنة

علي إبراهيم

احتفت منظمة "بيدينو" المتطرفة، وهي إحدى الأذرع النشطة لما يُسمى "منظمات المعبد"، مع حلول "رأس السنة العبرية"، باقتحام نحو 69 ألف مستوطن باحات المسجد الأقصى المبارك، وأشارت المنظمة إلى أن عدد المقتحمين هذا خلال العام العبريّ الماضي، مشيرةً إلى أنه "رقم قياسي غير مسبوق"، وأنه "الأعلى على الإطلاق في تاريخ الاقتحامات". ولا تقف هذه القفزات عند حدود أعداد مقتحمي الأقصى في نهاية العام العبريّ أو الميلاديّ، فقد باتت الأعياد العبرية تشكل منحنى بيانيًا متصاعدًا، وتسعى أذرع الاحتلال المتطرفة إلى ترسيخ كلّ عيدٍ جديدٍ منها على أنه نقطة إنجاز متقدمة، تتجاوز الأرقام المسجلة في العيد نفسه من العام السابق. ولا شك في أنّ هذا الاحتفاء المتكرر من قِبَل أذرع الاحتلال يُدلّل على جملةٍ من الحقائق والتحولات الخطيرة التي تمس جوهر هوية المسجد الأقصى المبارك.

خطة إحلالية ممنهجة ورعاية حكومية

إن *ما يشهده المسجد الأقصى، من تصعيدٍ ممنهج من العدوان عليه، يمثل جزءًا مركزيًا من خطة إحلالية تقودها أذرع الاحتلال المتطرفة، وتتبناها حكومة الاحتلال*، وتقدم لها الدعم على الصعد الرسمية والأمنية. وتُعدّ هذه السياسة امتدادًا لمسار تصاعد منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة والحروب التي شنتها دولة الكيان، وقد تجلت بشكلٍ كبير منذ النصف الثاني من عام 2025 وحتى اليوم. فقد *شهد المسجد الأقصى سعيًا محمومًا من قبل أذرع الاحتلال لتحقيق قفزاتٍ في أعداد المقتحمين وطبيعة انتهاكاتهم*.

ولم تعد الأعياد والمناسبات اليهودية محطات مركزية لتصعيد العدوان المباشر على المسجد فقط، حيث أضافت أذرع الاحتلال غاياتٍ جديدة، من بينها تحويل كل عيد من هذه الأعياد إلى محطة قائمة بذاتها من العدوان والتصعيد، سواء من حيث خطورة الانتهاكات والطقوس التي تُمارَس خلاله، أو من حيث الأهداف الرقمية التي تسعى أذرع الاحتلال لتحقيقها، وبات كل عيد من هذه الأعياد يشهد قفزة أخرى، تجعله أكبر اقتحام في العيد نفسه مقارنة بسنوات مضت، وهكذا دواليك، قفزات متتالية، وعتبات رقمية، لا تفتأ أذرع الاحتلال تحاول تجاوزها.

الأعياد محطات لتسجيل الأرقام القياسية

يقدم استقراء تطورات العدوان على الأقصى في السنوات الماضية تصاعدًا في محاولات تجاوز العتبات الرقمية السابقة، حيث تسعى المنظمات المتطرفة لتجاوز ما حققته من حشود المقتحمين في الأعياد السابقة، حيث أصبحت هذه المناسبات مضمارًا تتسابق فيه أذرع الاحتلال لتجاوز الأرقام السابقة. فعلى سبيل المثال، شهد "عيد العُرش" في عام 2025، ذروة غير مسبوقة بمشاركة نحو 7119 مستوطنًا في اقتحام الأقصى خلال أيام هذا العيد.

وفي ذكرى ما يُسمى "خراب المعبد" في 23/7/2026، شهد الأقصى اقتحام نحو 4248 مستوطنًا باحات الأقصى، وهو الاقتحام الأعتى منذ احتلال القدس وبدء العدوان على الأقصى، بزيادة نحو 8% بالمقارنة مع الاقتحامات في المناسبة نفسها في عام 2025، وعلى الرغم من هذه الزيادة، إلّا أن "منظّمات المعبد" قد حددت هدفًا أكثر خطورة، معلنةً أنها تسعى إلى مشاركة نحو 5000 مقتحم في هذه الذكرى، وهو ما يُشير إلى تحول المؤشرات الرقمية إلى جزء مركزي مما تخطط له أذرع الاحتلال المتطرفة.

وانسحبت هذه السياسة إلى موسم الأعياد العبريّة الحاليّ، فقد سجلت اقتحامات الأقصى في "عيد الغفران" أكبر اقتحام شهده الأقصى خلال هذا العيد، إذ شارك في الاقتحام التعويضي الذي سبقه في 20/9/2026 نحو 992 مستوطنًا، بينما بلغت أعداد المشاركين في الاقتحام الفعلي يوم المناسبة في 21/9/2026 نفسها 686 مستوطنًا، أي أن العدد الإجمالي في يومي الاقتحام بلغ نحو 1678 مقتحمًا، وهو ما يعكس مسارًا متصاعدًا لا يكتفي بزيادة المجموع السنوي عامةً، بل يعمل على تحطيم السقوف الرقمية لكل عيد على حدة، تحضيرًا لفرض واقع عددي جديد، يشكل توطئة لما سيأتي بعده.

دلالات السعي نحو "الأرقام القياسية"

تحمل هذه القفزات العددية ووضع الأهداف الرقمية مسبقة لكل مناسبة، كما جرى في ذكرى ما يُسمى "خراب المعبد"، عددًا من الدلالات الخطيرة، يمكن تكثيفها في النقاط الآتية:

• قياس فرض السيادة والسيطرة: يقيس الاحتلال قدرته العملياتية على فرض السيادة الكاملة على المسجد الأقصى من خلال قدرته على تكثيف الحضور الاستيطاني وتأمين الحماية لهؤلاء المقتحمين، في مقابل محاصرة الوجود الإسلامي وإضعافه وتقييد وصول المصلين والمرابطين إلى المسجد.

• الاستثمار السياسي الداخلي: تشكل هذه الأرقام القياسية أداة دعاية يستخدمها اليمين المتطرف الحاكم ليثبت لجمهوره وقواعده الشعبية أنه يحقق نجاحات ملموسة في بسط الهيمنة اليهودية على المسجد، وأن الأقصى يتحول تدريجيًا من مقدّس إسلامي خالص إلى ساحة استباحة وتثبيت وجود للمستوطنين، ومن الواضح أن هذا المسار أصيل في خطاب اليمين، مع استخدامه بشكلٍ مكثف مع اقتراب انتخابات "الكنيست".

• تغيير الوعي العام: يهدف الإصرار على تحقيق قفزاتٍ في أعداد المقتحمين، والرهان على الأرقام الكبيرة، إلى تطبيع المشهد محليًا ودوليًا، بحيث تحوّل الاقتحامات من حدث خطير، يستدعي الغضب والرفض، إلى خبر يومي معتاد لا يثير ردود أفعال، وهو واحدٌ من الأهداف التي قطعت فيها أذرع الاحتلال أشواطًا كبيرة.

تصاعد التدنيس والانتهاكات

تنعكس آثار هذه القفزات العددية على أرض الواقع بصورة مباشرة وعنيفة، من خلال مضاعفة الانتهاكات، حيث يسمح التفوق العدديّ الاستيطاني بتنفيذ المزيد من الانتهاكات داخل المسجد، وتثبيتها كأمرٍ دائم في مختلف ساحات المسجد، ولا سيّما ساحات الأقصى الشرقية، وتصبح هذه الانتهاكات الممنهجة متزايدة مع ازدياد أعداد المقتحمين، الذين يؤدون الطقوس العلنية، وما يتصل بالنفخ بـ"الشوفار"، وتهريب الأدوات الدينية اليهوديّة إلى المسجد، وأداء السجود الملحمي، وصولًا إلى محاولة تقديم القرابين الحيوانيّة، وإدخال القرابين النباتية، ويرفعون علم الكيان، إضافةً إلى الرقص والغناء في ساحات المسجد، وما يُمكن أن يقوموا به من تدنيسٍ يغيب عن عدسات التوثيق، من عبثٍ في حجارة المسجد، أو انتهاكٍ لبعض مواضعه، كما أشرنا في المقال السابق عن غياب التوثيق في الأقصى.

الأقصى في مرحلة حرجة

تؤكد هذه التطورات أن الاحتلال وأذرعه المتطرفة انتقلت من مرحلة "المطالبة بالتقسيم" إلى مرحلة "فرض الإحلال الديني الكامل" داخل المسجد، وتسخر المنظمات المتطرفة للمضي قدمًا في هذا الإحلال كل ما في جعبتها من أدوات، وأولها تحقيق القفزات في أعداد مقتحمي الأقصى، وتتعامل معها على أنها أداة لتحقيق الإحلال، عبر تهيئة البيئة والاستمرار باستراتيجية "التأسيس المعنوي للمعبد"، إلى جانب أنها غاية في حد ذاتها، في سياق الأهداف التي أشرنا إليها آنفًا في المقال، فقد تحولت هذه الأرقام إلى أبرز مؤشرات تقدم مشروع الإحلال في المسجد الأقصى.

ولا ريب في أن مواجهة هذه القفزات العددية لا تكون إلا عبر استراتيجية مقابلة تعتمد على تكثيف الوجود الإسلامي في الأقصى، والسعي إلى تجاوز ما تفرضه أذرع الاحتلال من قيودٍ مختلفة، ودعم ثبات المقدسيين، وتفعيل الرباط اليومي في الساحات، إلى جانب تحريك الموقف السياسي والدبلوماسي العربي والإسلامي لوقف هذا التغول الذي يستهدف سلب الأقصى هويته الإسلامية الخالصة.

تعويض الفاقد التعليمي لإنقاذ الجيل بغزة

هلال نصّار

تسببت حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة منذ 3 سنوات في إحداث أضرار واسعة طالت مختلف مناحي الحياة، وكان قطاع التعليم من أكثر القطاعات وأبرزها تضررًا، بفعل تدمير المؤسسات التعليمية، واستمرار انقطاع الطلبة عن مقاعد الدراسة، واللجوء إلى التعليم الإلكتروني كحل بديل في ظل الظروف الاستثنائية. أما عن آثار الحرب على العملية التعليمية، فقد برز ملف العودة إلى التعليم الوجاهي كضرورة أساسية لتعويض الفاقد التعليمي، واستعادة الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة، في ظل تحذيرات من مخاطر استمرار التعليم عن بُعد وتأثيراته طويلة الأمد على التحصيل الأكاديمي والنمو النفسي والاجتماعي للأجيال القادمة.

العودة إلى التعليم الوجاهي استثمار طويل الأمد في مستقبل الطلبة والمجتمع، فكلما كان الحضور منتظمًا والدعم متكاملًا أكاديميًا، نفسيًا، اجتماعيًا، زادت فرص التعافي الكامل والازدهار، مشددًا على أن الأهل والمعلمون والمدارس شركاء في هذه العملية، والعودة إلى المدرسة تمثل رمز صمود وأمل، وتعيد بناء علاقة الطفل بالتعلم وبذاته وبمجتمعه.

أهمية العودة إلى التعليم الوجاهي في قطاع غزة تكمن في كونه الأساس الفعال لتعويض الفاقد التعليمي، واستعادة الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة، بعد فترات الانقطاع الناتجة عن الحرب، فالتعليم الوجاهي والحضوري يوفر بيئة تفاعلية مباشرة لا يمكن للتعليم عن بُعد أن يعوضها بالكامل، سواء على مستوى التحصيل المعرفي أو التنمية الشخصية، ثم إن تعويض الفاقد التعليمي "الخسارة التعليمية" هو الفجوة بين ما كان مخططًا له في المناهج وما اكتسبه الطلبة فعليًا بسبب انقطاع الدراسة وضعف جودة التعليم عن بُعد، فيما أكدت الدراسات والتجارب العالمية والعربية أن التعليم الوجاهي هو الركيزة الأساسية لاستدراك هذا الفاقد، لأنه يتيح تفاعلًا مباشرًا مع المعلمين أو الطاقم التدريسي، الذي يسمح بالتشخيص الفوري للفجوات وتقديم الدعم المتميز، إلى جانب أنشطة جماعية وتطبيقية تعزز المهارات الأساسية، مثل القراءة والحساب والتفكير النقدي والبناء.

لذا، فإن المدرسة الوجاهية ليست مجرد مكان للمعرفة، بل فضاء اجتماعي واسع يعيد بناء الشعور بالانتماء والأمان، مشيرًا إلى أن التفاعل اليومي مع الأقران (زملاء الدراسة) والمعلمين (الطاقم التدريسي) ينمي مهارات التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات، ويقلل من العزلة والقلق والاكتئاب التي تفاقمت خلال فترات الانقطاع، كما ترتبط زيادة أيام الحضور الوجاهي بانخفاض المشكلات العاطفية، مثل السلوك العدواني والانسحاب الاجتماعي والأعراض الجسدية والنفسية الملائمة نتيجة غياب التعليم الوجاهي وتعويضه بالتعليم الإلكتروني، ويعمل التعليم الوجاهي على تحسين الرفاه الذاتي والصحة المبلغ عنها ذاتيًا، مع استمرار هذه الفوائد لسنوات لاحقة.

الدعم النفسي والاجتماعي المدمج في البيئة الصفية، عبر مساحات للتعبير وأنشطة تفاعلية وبيئة داعمة، يساعد الطلبة على استعادة الدافعية والتركيز بفعل الصدمات أو حالة التوتر والقلق والخوف الملازم للنفس والذات نتيجة الحرب. وهنا تقع مخاطر على استمرار انقطاع الطلبة عن الدراسة، والانقطاع المطول أو الغياب المزمن يرتبط بمخاطر متعددة ومركبة، وتكون هذه الآثار أشد على الطلبة من خلفيات محرومة أو الذين يعانون ظروفًا أسرية صعبة، وقد تستمر لسنوات. فهذه المخاطر تتمثل أكاديميًا في انخفاض ملحوظ في درجات الاختبارات، وتراجع التحصيل، وتكرار الصفوف، وانخفاض احتمالات التخرج والالتحاق بالتعليم العالي، بينما تشمل آثار المخاطر نفسيًا واجتماعيًا ارتفاع احتمالات المشكلات الصحية والنفسية، مثل القلق والاكتئاب والتوتر، وضعف الرفاه في مرحلة البلوغ المبكر، وانخفاض الثقة بالنفس والعزلة الاجتماعية والثقة بالآخرين، أما عن المخاطر السلوكية والتنموية، والتي تتمثل في زيادة السلوكيات الخطرة، وضعف المهارات الاجتماعية العاطفية، وصعوبة الاندماج لاحقًا في سوق العمل أو المجتمع.

الرسالة الختامية في المقالة: يجب على الأهالي تشجيع أبنائهم على العودة والانتظام في التعليم الوجاهي، من خلال التحدث الإيجابي والاستماع إلى مخاوفهم، وتعزيز الدافعية والمتعة، وربط التعلم بهوايات الطفل، والاحتفال بالإنجازات الصغيرة بعد العودة إلى مقاعد الدراسة، وأهمية التعاون والتواصل مع المعلمين لمتابعة التقدم والفجوات، إلى جانب الحفاظ على التربية الفكرية والأدبية وترسيخ قواعد الإيمان في القلوب والعقول، وتهذيب النفس من حيث السلوك والرغبة والإرادة والتقدم في هذه المرحلة لتجاوز الأمراض النفسية والحالات الطارئة لدى الطلبة، كذلك التوازن بين الدراسة والراحة واللعب الصحي، ودعم الطلبة نفسيًا ومراقبة علامات التوتر أو الانسحاب أو تدني المستوى الدراسي.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

حماية المستهلك بغزة تضبط 9 أطنان من السلع المخالفة وتتلف 87 طنًّا خلال أسبوع

غزة/ فلسطين:

نفذت طواقم حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني 128 جولة تفتيشية و1466 زيارة ميدانية على الأسواق والمنشآت التجارية خلال الأسبوع الثالث من سبتمبر، أسفرت عن ضبط وإتلاف كميات من السلع والمواد الغذائية المخالفة، واتخاذ إجراءات بحق المخالفين.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي أمس، إن الطواقم ضبطت 9.33 طن من المواد الغذائية وغير الغذائية المخالفة، وأتلفت 87.48 طن لعدم صلاحيتها أو مخالفتها الاشتراطات الصحية، كما حررت 77 محضر إتلاف و19 محضر ضبط و4 محاضر تحفظ، إلى جانب تنظيم 13 محضر إثبات حالة وإخطار.

وفي محافظة غزة، أتلفت طواقم حماية المستهلك 2.34 طن من المواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية، بينها 1.44 طن من العجوة ضبطت داخل أحد المخابز المركزية وكانت مجهزة للتصنيع، وتبين انتهاء صلاحيتها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية الفلسطينية، إضافة إلى 900 كيلوجرام من الشوكولاتة منتهية الصلاحية ومتغيرة الخواص.

وأوضحت الوزارة أن الكميات المضبوطة في محافظة غزة جرى التحفظ عليها وإتلافها وفق الأصول الفنية والقانونية، مع تحرير محاضر ضبط بحق المخالفين وإحالة الملفات إلى الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وشملت الرقابة كذلك 65 كشف أسعار للتأكد من الإعلان عن الأسعار بشكل واضح، وزيارة 6 معامل ومخابز للتحقق من الالتزام بالشروط الصحية، في حين تابعت الطواقم 9 شكاوى مقدمة من المواطنين واتخذت الإجراءات اللازمة بشأنها.

وأكدت الوزارة استمرار جولاتها الرقابية لضبط الأسواق والمنشآت التجارية، وحماية المستهلكين وضمان تداول سلع ومنتجات مطابقة للمواصفات والمعايير الفلسطينية.

وزارة العمل تفتتح دورة تدريبية في الخياطة والتفصيل بدير البلح

غزة/ فلسطين:

افتتحت وزارة العمل، أمس، دورة تدريبية في مهارات الخياطة والتفصيل للإناث في مركز تدريب مهني دير البلح، ضمن برامجها لتعزيز التدريب المهني ودعم فرص التمكين الاقتصادي للفئات الأكثر احتياجاً.

وتستمر الدورة ثلاثة أشهر بواقع 120 ساعة تدريبية، وتهدف إلى إكساب المشاركات المهارات والمعارف العملية في الخياطة والتفصيل، بما يعزز قدرتهن على الالتحاق بسوق العمل أو تنفيذ مشاريع إنتاجية مدرة للدخل.

وتستهدف الدورة الإناث من الفئة العمرية بين 18 و40 عاماً، مع إعطاء الأولوية للفئات الهشة، بما يشمل المطلقات والأرامل وذوي الإعاقة.

وتأتي الدورة ضمن برامج التدريب المهني التي تنفذها الوزارة لتطوير المهارات العملية للمستفيدات ورفع جاهزيتهن للانخراط في سوق العمل، بما يسهم في تعزيز الاعتماد على الذات ودعم سبل التعافي الاقتصادي.

«شؤون المرأة» تبحث مع هيئة العمل التعاوني آليات تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء

غزة/ فلسطين:

بحثت وزارة شؤون المرأة، خلال لقاء مشترك مع رئيس هيئة العمل التعاوني التابعة لوزارة العمل نبيل المبحوح، سبل وآليات تمكين المرأة في قطاع غزة، مع التركيز على قطاع التعاونيات النسائية.

وناقش الجانبان دور التعاونيات النسائية في دعم جهود التعافي الاقتصادي وتعزيز صمود النساء، خصوصاً في مخيمات ومراكز الإيواء والنزوح.

ويهدف اللقاء إلى تحفيز المبادرات النسائية وإطلاق مشاريع إنتاجية مستدامة قائمة على مبدأ الاعتماد على الذات، بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للأسر في ظل الظروف الراهنة.

محمد يزيد الناظر

حين تترقب واشنطن.. هل تدفع غزة الثمن اقتصاديًا؟

عندما تعلن الولايات المتحدة حالة من الترقب واليقظة تجاه تطورات الشرق الأوسط، فإن الأمر لا يتوقف عند حدود السياسة والأمن؛ فالأسواق العالمية تراقب المنطقة بصفتها واحدة من أهم مناطق إنتاج الطاقة ومرور التجارة الدولية. وفي وجود التوترات الراهنة، تبرز ثلاثة عوامل في المشهد: التصعيد بين الحوثيين والسعودية، والمخاوف من تطورات مرتبطة برد إيراني محتمل، إلى جانب التوقيت الحساس لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والسؤال الذي يهمنا في غزة: هل يمكن أن يصل تأثير هذا الترقب إلينا؟

الإجابة الاقتصادية هي أن غزة ليست جزيرة منفصلة عن محيطها. صحيح أن اقتصادها محدود ولا يرتبط مباشرة بالبورصات العالمية، لكن اعتمادها الكبير على الاستيراد والمساعدات الخارجية يجعلها شديدة الحساسية للصدمات الإقليمية.

أولًا: الطاقة والشحن والأسعار.

أي تصعيد يؤثر في الخليج أو البحر الأحمر يمكن أن يزيد المخاوف المتعلقة بإمدادات الطاقة والملاحة البحرية. وإذا ارتفعت أسعار الوقود أو تكاليف الشحن والتأمين، فقد تنتقل هذه الزيادة إلى تكلفة السلع المستوردة. وفي غزة، حيث القوة الشرائية ضعيفة أصلًا، تصبح حتى الزيادات المحدودة عبئًا إضافيًا على الأسرة.

ثانيًا: المساعدات والتمويل الدولي.

غزة بحاجة إلى تمويل إنساني وتنموي وإعادة إعمار على نطاق واسع. واتساع الأزمات في المنطقة قد يؤدي إلى ظهور احتياجات إنسانية جديدة، وبالتالي زيادة المنافسة على موارد المانحين واهتمام المجتمع الدولي. وهنا يصبح الاستقرار الإقليمي مصلحة اقتصادية مباشرة لغزة.

ثالثًا: السياسة تتحول سريعًا إلى اقتصاد.

توقيت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفع مستوى النشاط الدبلوماسي الدولي. وإذا ساهمت هذه التحركات في احتواء التصعيد، فقد يساعد ذلك في تخفيف المخاوف في أسواق الطاقة والتجارة. أما اتساع دائرة المواجهة، فقد يعني مزيدًا من عدم اليقين وارتفاع التكاليف في المنطقة.

المشكلة بالنسبة لغزة أن اقتصادها اليوم لا يمتلك هوامش كبيرة لامتصاص صدمات جديدة. فارتفاع تكلفة النقل أو الوقود أو الغذاء، وتأخر التمويل والمساعدات، كلها عوامل يمكن أن تنعكس مباشرة على حياة المواطن.

لذلك، *عندما تترقب واشنطن تطورات المنطقة، تترقب الأسواق أيضًا، وغزة بدورها تتأثر بما يحدث خارج حدودها أكثر مما قد نعتقد*.

إن *غزة تحتاج اليوم إلى شيء ربما يكون أثمن من المال نفسه: الاستقرار. فالاستقرار يعني تجارة أكثر انتظامًا، وأسعارًا أقل تقلبًا، وتمويلًا أكثر استدامة، وبيئة تسمح أخيرًا بالانتقال من اقتصاد الإغاثة إلى اقتصاد التعافي وإعادة البناء*.

لم يكن محمد بركات مجرد مهاجم يعرف طريقه إلى الشباك، بل كان نموذجا للاعب الذي ترك أثرا داخل الملعب وخارجه، بعدما جمع بين الإنجازات والموهبة من جهة، والالتزام والتواضع وحفظ القرآن من جهة أخرى. وبينما خلّد 114 هدفا بقميص شباب خان يونس اسمه كأحد أبرز هدافي الكرة الفلسطينية، بقيت سيرته الإنسانية حاضرة لدى زملائه وطلابه وجماهيره، قبل أن ترحل حياته بغارة إسرائيلية استهدفت منزل عائلته في خان يونس.

أول لاعب يتخطى 100 هدف مع شباب خان يونس

محمد بركات.. شهيد الكرة الفلسطينية الذي جمع النجومية والأخلاق

مناقب الشهيد

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

حفر المهاجم الفلسطيني الشهيد محمد بركات اسمه في سجلات الكرة الفلسطينية، بل كان ظاهرة كروية وإنسانية استثنائية، جمعت بين الإبداع داخل المستطيل الأخضر والإيمان والسمو الأخلاقي خارجه.

خطّ بركات اسمه بحروف من ذهب كأحد أبرز الهدافين في تاريخ الكرة الفلسطينية، وأول لاعب في قطاع غزة يتجاوز حاجز الـ100 هدف مع نادٍ واحد، ليكون علامة فارقة في تاريخ نادي شباب خان يونس والأندية التي ارتدى قمصانها محليا وعربيا.

وعلى الصعيد الدولي، تجلت وطنيته ومهارته عندما ارتدى قميص المنتخبات الوطنية، وتألق ببراعة لافتة مع منتخب فلسطين لكرة القدم الشاطئية؛ حيث كان أحد صناع الإنجاز التاريخي بحصد الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية عام 2012 في الصين، مجسدا اسم فلسطين في المحافل القارية بروح التحدي والإصرار.

خلق رفيع وحفظ للقران

غير أن ما أضفى على مسيرة بركات محبة جارفة في قلوب الجماهير ومنافسيه على حد سواء، لم يكن فقط حسّه التهديفي الفذ أو ألقابه الكروية، بل خُلُقه الرفيع وابتسامته الدائمة.

فقد كان معلما مبدعا للغة الإنجليزية في أداء واجبه، يحبه طلابه ويتفاعلون معه، كما كان حافظا لكتاب الله الكريم، ليجمع بين نور القرآن ونبل الرياضة. ورحل النجم الخلوق شهيدا، تاركا إرثا كرويا وأخلاقيا سيبقى حيا في ذاكرة الأجيال، كرمز للرياضي الفلسطيني المتكامل الذي جمع بين المجد الكروي وسمو الرسالة.

محمد محمد حسن بركات (1984-2024)، أحد أبرز مهاجمي كرة القدم الفلسطينية وأول لاعب يتخطى حاجز المئة هدف في تاريخ اللعبة محليا، وُلد في 22 يونيو/ حزيران 1984 بمدينة خان يونس.

تخرج بركات في جامعة الأقصى، وعمل مدرسا للغة الإنجليزية، كما كان حافظا للقرآن الكريم كاملا. وبدأ مسيرته الرياضية في فرق المساجد، وتحديدا فريق مسجد الإمام الشافعي، قبل الانضمام رسميا إلى الأندية.

مسيرة كروية حافلة

وكانت المحطة الأبرز في مسيرته مع نادي شباب خان يونس، حيث سجل 114 هدفا، وحمل شارة القيادة، وقاد الفريق إلى ألقاب محلية متعددة.

وتُوّج بركات هدافا للدوري الممتاز في قطاع غزة مرتين متتاليتين، في موسم 2013-2012 برصيد 22 هدفا، ثم في موسم 2014-2013.

كما لعب لفريق أهلي غزة ونادي الشاطئ، إلى جانب خوضه تجربتين احترافيتين خارج فلسطين، مع نادي الوحدات الأردني ونادي الشعلة السعودي.

وعلى المستوى الدولي، مثّل منتخب فلسطين لكرة القدم في عدة مباريات دولية، من بينها تصفيات كأس التحدي الآسيوي 2013، كما مثّل منتخب فلسطين لكرة القدم الشاطئية، وكان أحد الركائز الأساسية التي ساهمت في تحقيق الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي أقيمت في الصين عام 2012، في إنجاز تاريخي للكرة الفلسطينية.

وتميز بركات في الملاعب الرملية بالسرعة، وإجادة التسديدات الأكروباتية والمهارات الفردية، ما جعله هدافا دائما في البطولات الآسيوية لكرة القدم الشاطئية.

وخلال تجربته مع نادي الشعلة السعودي، قدم محمد بركات أداء لافتا كعادته، كما خاض تجربة احترافية أخرى في الأردن مع نادي الوحدات، وأظهر خلالها مستويات متميزة عززت من مكانته كأحد أبرز المهاجمين الفلسطينيين.

وإلى جانب تجاربه الخارجية، امتدت مسيرته الحافلة في غزة مع عدة أندية محلية، أبرزها شباب خان يونس، وأهلي غزة، ونادي الصداقة، وشباب رفح.

وفي موسم 2011-2010، قاد شباب خان يونس للتتويج بلقب الدوري الممتاز لأول مرة في تاريخ النادي، وساهم بشكل مباشر في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي بأهدافه الحاسمة.

وفي موسم 2018-2017، عاد ليتوج باللقب الثاني للدوري مع النادي، وحقق في ذلك الموسم الثنائية التاريخية، بالجمع بين الدوري وكأس قطاع غزة.

وإلى جانب الدوري، قاد الفريق للتتويج بكأس قطاع غزة مرتين، في موسمي 2016-2015 و2018-2017.

ويستذكر حسن أبو حبيب، أحد نجوم نادي شباب خان يونس السابقين، والذي رافق الشهيد محمد بركات في النادي وجمعتهما صداقة ومحبة وإنجازات في الملاعب الغزية، شخصية "المعلم" كما كان يطلق عليه زملاؤه.

ويقول أبو حبيب لـ"فلسطين": إن الشهيد كان "ملتزما، خلوقا، متواضعا، والكل يحبه ويحترمه"، مضيفا: "كان قدوة في كل المواقف، يستوعب الجميع، ورغم نجوميته وتألقه في كرة القدم، كان مثقفا حافظا لكتاب الله، يحرص قبل كل مباراة على الدعاء، ويقف مع اللاعبين ليحفزهم ويشجعهم في حال الخسارة".

ويستذكر أبو حبيب موقفا آخر، عندما كان نادي شباب خان يونس يستعد للسفر إلى قطر، قبل أن يتم إبلاغ الفريق أمام بوابة معبر رفح بعدم وجود تنسيق للسفر، وأن عليه العودة.

يقول أبو حبيب: "طلب الشهيد محمد بركات من اللاعبين التوجه إلى صلاة الظهر، فبقي ثلاثة لاعبين، من ضمنهم أنا، وكنا متوجهين لشراء بعض الاحتياجات. فلما عدنا قال لنا: توجهوا للصلاة، حتى يكرمنا الله بالسفر. فقلت له: سنتوضأ ونصلي ونرجع إلى خان يونس، فقال لي: صلوا وربنا هيكرمنا".

وكانت المفاجأة السعيدة للجميع، فما إن بدأ أبو حبيب وزميلاه الصلاة حتى سمع الجميع وصول الموافقة على السفر من الجانب المصري. ويواصل أبو حبيب حديثه عن بركات: "في قطر كان يأتي لتنبيه جميع اللاعبين لأداء صلاة الفجر".

وفي الرياضة والتدريبات، يقول أبو حبيب، كان "المعلم" يتمرن كل يوم، ولا يعرف إجازة أو راحة، ويحافظ على نظام متوازن في الطعام. وحتى في أصعب الظروف التي عاشها النادي، كان يقول: "سنحصل على الدوري"، وبالفعل حقق مع الفريق لقب الدوري لأول مرة في تاريخ النادي موسم 2011-2010.

استشهاد بركات

واستُشهد محمد بركات في 11 مارس/آذار 2024، الموافق لأول أيام شهر رمضان المبارك، عن عمر ناهز 39 عاما، إثر غارة جوية استهدفت منزل عائلته في خان يونس.

وأثار استشهاد بركات موجة واسعة من الحزن في الأوساط الرياضية الفلسطينية، التي نعت لاعبا ترك بصمة بارزة داخل الملاعب وخارجها.

وتوالت عبارات الرثاء من زملائه ورفاقه في الأندية والمنتخبات، إلى جانب جماهير كرة القدم في قطاع غزة، مستذكرين مسيرته الحافلة وأخلاقه العالية وتواضعه مع الجميع.

كما استُعيدت محطات بارزة من مسيرته الرياضية، ولا سيما إنجازاته مع شباب خان يونس ومنتخب فلسطين لكرة القدم الشاطئية، إلى جانب حضوره الإنساني والتربوي كمعلم للغة الإنجليزية وحافظ للقرآن الكريم.

- بركات أول لاعب في قطاع غزة يتجاوز 100 هدف مع نادٍ واحد.
- توّج هدافا للدوري الممتاز في غزة خلال موسمين متتاليين.
- حقق مع شباب خان يونس ثنائية الدوري والكأس في موسم 2017-2018.
- تُوج مع شباب خان يونس بكأس غزة مرتين خلال مسيرته.
- خاض تجارب احترافية مع الوحدات الأردني والشعلة السعودي.
- مثّل فلسطين دوليا وشارك في تصفيات كأس التحدي الآسيوي.
- ساهم في برونزية فلسطين بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية 2012.
- جمع بين كرة القدم والتعليم، وعمل مدرسا للغة الإنجليزية.
- كان حافظا للقرآن الكريم وعُرف بالتواضع والالتزام بين زملائه.
- زملاؤه استذكروا دوره القيادي وتحفيزه للاعبين في أصعب الظروف.
- استشهد في 11 مارس 2024 إثر غارة استهدفت منزل عائلته.

رئيس وزراء أيرلندا يدعم مدرب بلاده في مواجهة الاحتلال

دبلن/ وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن دعمه لمدرب منتخب بلاده هيمير هالغريمسون، في ظل الهجوم الذي تعرض له من الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، على خلفية تصريحاته بشأن الحرب على غزة.

وكان الاتحاد الإسرائيلي قد شن هجوماً حاداً على هالغريمسون، واصفاً تصريحاته بـ"الغباء والجهل والنفاق"، بعدما قال قبل مواجهتي أيرلندا ودولة الاحتلال في دوري الأمم الأوروبية: "نحن لا نلعب مع الإبادة الجماعية، بل نلعب ضدها. نحن نلعب ضد دولة الاحتلال، ولسنا نلعب مع دولة الاحتلال".

وردّ مارتن على تصريحات الاتحاد الإسرائيلي، خلال وجوده في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، معتبراً إياها "غير مقبولة"، وداعياً إلى سحبها. وقال رئيس الوزراء الأيرلندي إن دولة الاحتلال "لا يمكنها الاستمرار في إنكار ما يعرفه ويدركه العالم"، مشيراً إلى حجم القتلى والدمار في قطاع غزة، وإلى مواقف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن الحرب.

من جانبه، أعرب هالغريمسون عن امتنانه للدعم الذي تلقاه، لكنه أقر بأن تصريحاته السابقة ساهمت في تحويل الأنظار بعيداً عن استعدادات المنتخب للمباراة المقبلة أمام كوسوفو.

وقال المدرب الأيسلندي: "ربما لم يكن من الحكمة، من الناحية القيادية، أن أجذب كل هذا الانتباه، لكننا ممتنون لكل الدعم الذي نحصل عليه، إنها فترة صعبة بالنسبة لنا".

وتأتي هذه الأزمة في وقت تشهد فيه أيرلندا جدلاً واسعاً بشأن مواجهتي منتخبها أمام دولة الاحتلال، المقررتين يومي 27 سبتمبر/أيلول و4 أكتوبر/تشرين الأول، وسط دعوات لمقاطعة المباراتين واحتجاجات مرتبطة بالموقف من الحرب على غزة. وكان أكثر من 160 رياضياً أيرلندياً قد وقعوا رسالة تطالب بمقاطعة المواجهتين، فيما شهدت العاصمة دبلن احتجاجات أمام الفندق الذي يقيم فيه المنتخب. كما سبق للاتحاد الأيرلندي لكرة القدم أن طالب الاتحاد الأوروبي "يويفا" بتعليق مشاركة دولة الاحتلال في المسابقات الدولية.

وبسبب المخاوف الأمنية والاحتجاجات، تقرر إقامة المباراتين على ملاعب محايدة؛ إذ تستضيف ديبرتسن المجرية مواجهة 27 سبتمبر، بينما تقام مباراة 4 أكتوبر في باكا توبولا الصربية.

ويأتي الموقف الأيرلندي في سياق موقف سياسي أكثر اتساقاً مع دعم القضية الفلسطينية، إذ اعترفت أيرلندا رسمياً بدولة فلسطين عام 2024، وواصلت انتقاداتها للسياسات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية.

كُلاب ينتقل لصفوف الوثبة السوري

دمشق/ فلسطين:

أعلن نادي الوثبة السوري تعاقده مع لاعب خط الوسط الفلسطيني الدولي أحمد كلاب، للانضمام إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم، استعدادا للموسم الرياضي 2027-2026.

ويأتي انتقال كلاب إلى الفريق السوري بعد انتهاء ارتباطه بنادي القناة المصري، الذي فسخ عقده مع اللاعب بالتراضي خلال أغسطس لماضي.

ويمثل انتقال اللاعب الفلسطيني إلى الوثبة محطة جديدة في مسيرته الاحترافية، بعدما سبق له اللعب في الدوري المصري، إلى جانب تجاربه السابقة مع نادي اتحاد خانيونس.

ويتطلع كلاب إلى تقديم إضافة فنية للفريق السوري، والاستفادة من خبرته مع المنتخب الوطني الفلسطيني، خلال الاستحقاقات المقبلة.

وبدأ كلاب مسيرته مع نادي اتحاد خانيونس، قبل أن يغادر غزة خلال حرب الإبادة، وينتقل للعب في الدوري المصري، علما أنه كان أحد أبرز لاعبي المنتخب الأولمبي.

وفي سياق منفصل، جدد اللاعب الفلسطيني إسلام البطران تعاقده مع الكرامة السوري لموسم أخر، بعد تألقه مع الفريق الموسم الماضي، وتسجيله عدة أهداف حاسمة.

الفدائي يواجه نيوزيلندا في مستهل مشواره بالدورة الدولية في الصين

بكين/ فلسطين:

يستهل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم اليوم الخميس، مشواره في الدورة الدولية الودية المقامة في الصين، بمواجهة منتخب نيوزيلندا، عند الساعة 12:30 ظهرا بتوقيت القدس، على ستاد تونغليانغ لونغ في مدينة تشونغ تشينغ، ضمن تحضيرات "الفدائي" لخوض نهائيات كأس آسيا 2027.

وكان "الفدائي" قد وصل إلى الصين السبت الماضي، وباشر تدريباته بقيادة المدير الفني إيهاب أبو جزر، قبل أن تتوالى عملية التحاق اللاعبين المحترفين بالمعسكر، واختتم أمس تحضيراته للمواجهة بحصة تدريبية أخيرة.

وتشكل الدورة محطة مهمة ضمن البرنامج الإعدادي للمنتخب الوطني، إذ يسعى الجهاز الفني إلى الاستفادة من المباريات للوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، وتعزيز الانسجام بين عناصر الفريق، إلى جانب اختبار عدد من الخيارات قبل كأس آسيا 2027.

وكان أبو جزر قد أعلن قائمة أولية ضمت 27 لاعبا للمشاركة في الدورة، قبل أن تشهد غياب محمد حبوس وعدي خروب بسبب الإصابة، ليخرجا من حسابات المنتخب خلال التجمع الحالي.

ويخوض "الفدائي" ثلاث مباريات خلال وجوده في الصين، تبدأ أمام نيوزيلندا اليوم، قبل مواجهة طاجيكستان يوم 28 أيلول/سبتمبر عند الساعة 15:00 بتوقيت القدس، على أن يختتم مبارياته أمام المنتخب الصيني في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر عند الساعة 14:35.

وعلى الجانب الآخر، يخوض المنتخب النيوزيلندي أولى مبارياته منذ مشاركته في نهائيات كأس العالم 2026، ضمن بداية مرحلة جديدة للفريق بقيادة مديره الفني دارين بازيلي.

وكان بازيلي قد أعلن قائمة من 23 لاعبا، ضمت 16 لاعبا من المجموعة التي شاركت في كأس العالم، إلى جانب عدد من العناصر الجديدة والعائدة، بهدف منح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين خلال فترة التوقف الدولي الحالية.

وتأتي مواجهة نيوزيلندا كأولى المحطات الثلاث للفدائي في الصين، في فترة يسعى الجهاز الفني إلى استثمارها بأفضل صورة ممكنة، من خلال الاحتكاك بمنتخبات مختلفة، ومنح اللاعبين دقائق لعب دولية، ومواصلة العمل على بناء الفريق استعداداً لكأس آسيا 2027.

فلسطينيان يتأهلان إلى نهائي "B" في منافسات التجديف بآسياد ناغويا

طوكيو/ وكالات:

تأهل الثنائي الفلسطيني إيميل يونس ورايان الغلاييني، أمس، إلى نهائي "B" في منافسات التجديف، ضمن سباق الزوجي بمجدفين للرجال، في دورة الألعاب الآسيوية العشرين "آيتشي-ناغويا 2026" المقامة في اليابان.

وحل الثنائي الفلسطيني في المركز الرابع خلال التصفية الأولى، مسجلاً زمناً قدره 6 دقائق و46.37 ثانية، على مسار ناغاراغاوا الدولي للتجديف، بفارق 31.66 ثانية عن صاحب المركز الأول.

وسجل يونس والغلاييني زمناً قدره دقيقة و37.80 ثانية عند مسافة 500 متر، و3 دقائق و21.56 ثانية عند 1000 متر، و5 دقائق و4.87 ثانية عند 1500 متر، قبل أن ينهيا السباق عند 2000 متر بزمن 6 دقائق و46.37 ثانية.

ويخوض الثنائي الفلسطيني نهائي "B" فجر الخميس من الحارة الثانية، إلى جانب منتخبات تايلاند وكازاخستان وسريلانكا، في ختام منافسات الزوجي بمجدفين للرجال.

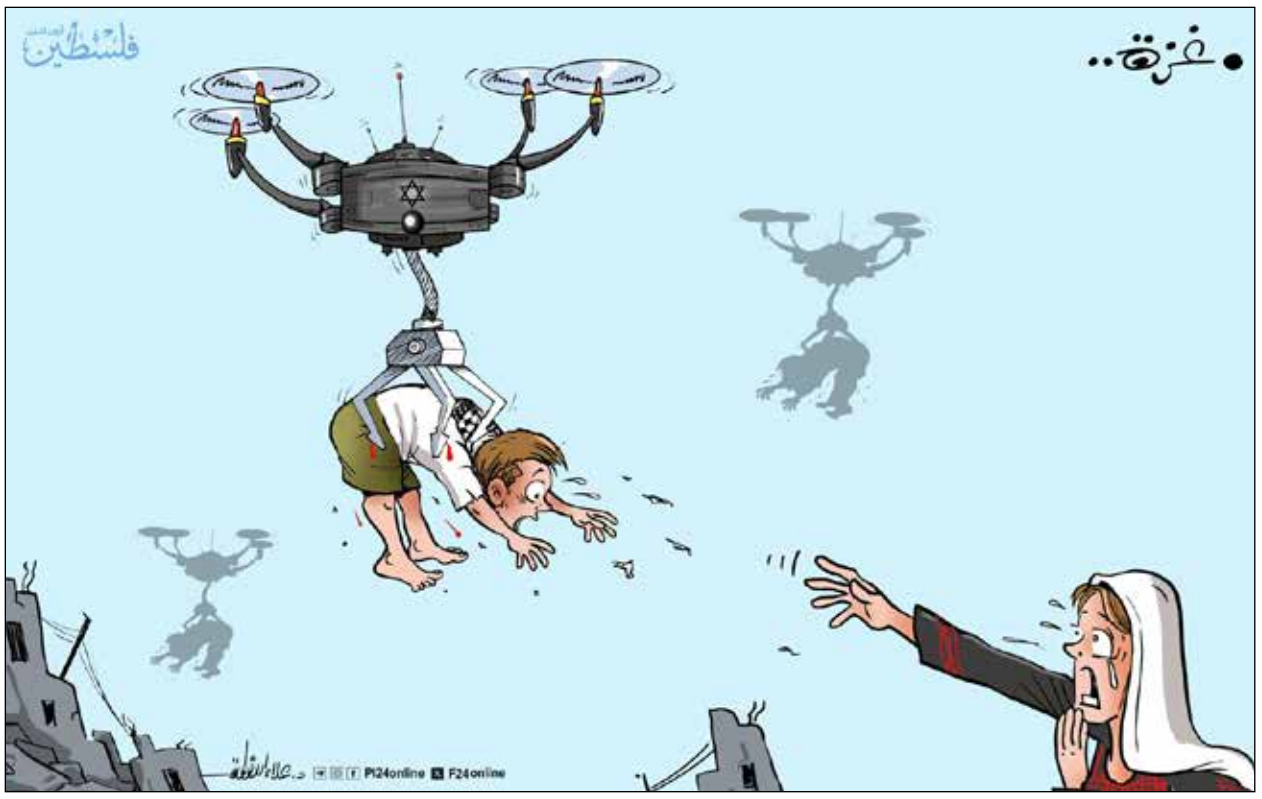

حين تسند العائلة أبناءها.. مبادرات تكافلية تصنع فسحة أمل في غزة

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تعد العائلات في قطاع غزة الذي أنهكته حرب الإبادة الإسرائيلية، تكتفي بمواجهة أعباء الحياة كل عبء على حدة، بل أخذت على عاتقها تنظيم مبادرات تكافلية ومجتمعية تسعى إلى تخفيف جزء من الأعباء عن أبنائها، ومساندتهم في تفاصيل حياتهم اليومية.

وتتنوع المبادرات بين توفير الغذاء والاحتياجات الأساسية، إلى صناعة لحظات من الفرح وتقديم الدعم للطلبة مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

ومع تواصل الحرب والظروف المعيشية القاسية التي يعيشها النازحون، تحولت هذه المبادرات إلى شبكة اجتماعية تسعى إلى سد جانب من الاحتياجات المتزايدة، وتوزيع ما يتوافر من إمكانات وفق أولويات يفرضها الواقع، ولا سيما في مجالات الغذاء والتعليم ودعم الأطفال.

وتبرز المبادرات التعليمية بصورة خاصة مع بدء العام الدراسي، إذ تواجه الأسر صعوبة في توفير الحقائب والدفاتر والأقلام والقرطاسية، في وقت تتقدم فيه احتياجات المأوى والغذاء والمياه على كثير من المتطلبات الأخرى.

العلم مساحة للصمود

وتقدم عشيرة السطرية نموذجًا لهذا الدور المجتمعي، من خلال مواصلة تقليدها السنوي في تكريم الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة، حيث نظمت مهرجان "فوج الإرادة والصمود" في نسخته الرابعة والعشرين.

ويقول رئيس مجلس عشيرة السطرية، د. محمد أبو جراد، إن المهرجان يجسد اهتمام العشيرة بالعلم ودعم الطلبة، ويؤكد أن الاستثمار في الإنسان والتعليم يمثل أولوية، خصوصًا في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها أبناء قطاع غزة.

وشهد المهرجان تكريم الطلبة المتفوقين وتقديم هدايا نقدية وعينية لهم، إلى جانب فقرات وطنية واحتفالية، فيما استُحضرت قصص عدد من الطلبة الذين واجهوا الفقد والظروف القاسية خلال مسيرتهم التعليمية، من بينهم من فقدوا آباءهم، وآخرون ارتقوا قبل إكمال امتحانات الثانوية العامة.

ويؤكد أبو جراد أن استمرار هذا التقليد السنوي يهدف إلى ترسيخ ثقافة التميز وتشجيع الأجيال الجديدة على مواصلة التعليم، وإيجاد مساحة من

الفرح والاعتزاز وسط واقع فرضت فيه الحرب مشاهد النزوح والفقد على المجتمع الفلسطيني.

420 طالبًا في مبادرة واحدة

وفي نموذج آخر، يعمل تجمع أبناء وشباب عائلة أبو عليان على تنظيم مبادرات تستجيب للاحتياجات المتغيرة لأبناء العائلة، مستندًا إلى قاعدة بيانات تساعد على حصر الأسر وأعداد أفرادها والطلبة فيها وتحديد الأولويات.

ومع بداية العام الدراسي، أطلق التجمع مبادرة استهدفت 420 طالبًا وطالبة من أبناء العائلة والمحيط، شملت توفير القرطاسية والمستلزمات المدرسية بحسب المراحل التعليمية، من الابتدائية والإعدادية حتى الثانوية.

وجاءت المبادرة في وقت أصبحت فيه متطلبات الدراسة عبئًا إضافيًا على أسر تعاني أصلًا من النزوح وفقدان مصادر الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة، لتوفر للطلبة جزءًا من احتياجاتهم التعليمية وتمنحهم دفعة معنوية مع بداية العام الدراسي.

ويقول القائم على المبادرات، د. محمد إبراهيم أبو عليان، إن التجمع يحرص على تقديم الدعم بصورة تحفظ كرامة المستفيد، بحيث يشعر الطالب وأسرته بأن ما يقدم لهم هدية وتكريم من أبناء العائلة، وليس مجرد معونة.

ولا يقتصر نشاط التجمع على التعليم، إذ شملت مبادراته أيضًا توفير مساعدات غذائية وتنظيم احتفالات لتكريم الناجحين وتقديم الهدايا لهم، في محاولة للحفاظ على الروابط الاجتماعية وصناعة مساحات للفرح في ظل الحرب.

التكافل في مواجهة الأعباء

وبين سلة غذائية تصل إلى أسرة، وقرطاسية تمنح طالبًا فرصة لبدء عامه الدراسي، وهدية تُقدم لمتفوق، تتشكل صورة من صور التكافل المجتمعي الذي يحاول تخفيف آثار الحرب عن العائلات الفلسطينية.

ففي مجتمع أنهكه النزوح والفقد وتراجع الإمكانات، لا تقتصر قيمة هذه المبادرات على ما تقدمه من احتياجات مادية، بل تمتد إلى ما تحمله من رسائل اجتماعية ونفسية؛ بأن العائلة لا تزال قادرة على إسناد أبنائها، وأن المجتمع يستطيع أن يتقاسم الأعباء حين تصبح أكبر من قدرة الأسرة وحدها.

وهكذا تتحول القرطاسية إلى أكثر من أدوات مدرسية، والتكريم إلى أكثر من احتفال، والمساعدة الغذائية إلى أكثر من سلة؛ إذ تحمل جميعها معنى واحدًا: أن التكافل يبقى وسيلة لحماية الكرامة، ومساندة التعليم، وصناعة فسحة من الأمل في غزة.

وسام عفيفة

ماذا بعد تأجيل الانتخابات؟

تبدو الأيام القليلة المقبلة حاسمة بشأن مصير الانتخابات التشريعية المقررة في 28 نوفمبر/تشرين الثاني. اللجنة المركزية لحركة فتح تجتمع لمناقشة الملف، والرئيس محمود عباس يلتقي برئيس لجنة الانتخابات رامي الحمد الله، في حين يُرجح أن تتضح الصورة أكثر بعد كلمة عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس.

حتى الآن، تتصرف لجنة الانتخابات كما لو أن الموعد قائم؛ التحضيرات مستمرة، ومرحلة الترشح يفترض أن تبدأ في 26 سبتمبر. لكن في السياسة الفلسطينية، قد تتغير الروزنامة أسرع من طباعة أوراقها.

المهم هنا ليس التأجيل وحده، بل ما سيأتي بعده.

أحد المخارج المطروحة هو الدعوة إلى حوار وطني شامل برعاية مصرية. وخلال زيارة عباس الأخيرة إلى القاهرة، جرى التوافق على دعوة مصرية للحوار. وبحسب المعطيات المتداولة، حاولت القيادة المصرية أن يكون عباس على رأسه، لكنه اعتذر باعتباره «رئيس الجميع»، على أن يمثله قيادي من فتح. فيما سبق أن دعت قوى فلسطينية، بينها الجبهة الشعبية، إلى حوار وطني يسبق العملية الانتخابية.

بهذا المعنى، يمكن أن يصبح الحوار مظلة سياسية لتأجيل الانتخابات، بدل إعلان التأجيل مجردًا وترك فراغ ثقيل خلفه.

لكن المشكلة تبدو أعمق من هذا السيناريو المرجح.

فالانتخابات جاءت أصلًا لمعالجة أزمة شرعية ممتدة منذ سنوات. وإذا تأجلت، فلن تختفي الأزمة؛ ستزداد وضوحًا. المجلس التشريعي منتهي الولاية منذ زمن، والرئاسة تجاوزت مدتها القانونية، في حين تجري بالتوازي ترتيبات لإعادة هندسة المجلس الوطني وفق خطة المقاطعة في رام الله. وهنا يبرز سؤال آخر: من يمثل الفلسطينيين في الداخل والشتات؟ ومن يملك حق إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير؟

كل ذلك يحدث في حين تشتعل غزة والضفة تحت التصعيد الإسرائيلي، وفي المقابل ترتفع حرارة الخطاب السياسي داخل دولة الاحتلال مع اقتراب استحقاقاتها الانتخابية.

لهذا، قد يكون من السهل القول إن الظروف لا تسمح بالانتخابات.

لكن السؤال الأصعب سيبقى: إذا تأجلت الانتخابات مرة أخرى، وفي وقت مزاحمة الوصاية الخارجية للقرار الفلسطيني، فمن أين ستأتي الشرعية في اليوم التالي؟